



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2987

التاريخ : الإثنين 2013/9/23

الفبر الرئيسي



يديعوت: الشاباك أحبط منذ بداية
العام الجاري 37 محاولة اختطاف
جنود من قبل فلسطينيين

... ص 4



أبرز العناوين



أبو مرزوق: فشل سياسي جديد يواجه المفاوضات وانتفاضة شعبية على الأبواب
الحكومة الإسرائيلية تحمل السلطة الفلسطينية مسؤولية مقتل الجندي الإسرائيلي
نحو 400 مستوطن يقتحمون المسجد الأقصى وعشرات آلاف اليهود يدنسون حائط البراق
تسجيلات لوزير داخلية مبارك حبيب العادلي: علينا منع المياه عن غزة وليس السولار فقط
وزارة الخارجية الأمريكية: مقتل الجنديين الإسرائيليين بالضفة الغربية يقوض جهود التسوية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 5 2. السلطة الفلسطينية ترفض الاتهامات الموجهة لعباس بدعمه "الارهاب"
- 5 3. الضميري يشكك في رواية الجيش الإسرائيلي حول مقتل أحد جنوده بالضفة
- 5 4. مندوب بعثة فلسطين في نيويورك: يجب إنهاء الاحتلال الأخير في العالم
- 6 5. بركات الفرا: ما ذكرته مصادر مقربة من حماس بشأن إغلاق معبر رفح "أكاذيب"
- 6 6. تقرير: 11 نائباً من "التغيير والإصلاح" في سجون الاحتلال
- 6 7. صبيح ينفي تسريب عرفات موعد حرب أكتوبر لـ"إسرائيل"
- 6 8. الحكومة في غزة تكلف النونو بشغل منصب مستشار إعلامي لمجلس الوزراء
- 7 9. وزارة الداخلية في غزة تفرج عن 26 سجيناً قضاوا ثلثي مدة حكمهم
- 7 10. المجلس التشريعي يطالب بمحاكمة السفير الفرا لدعوته لاستمرار إغلاق معبر رفح
- 7 11. السفير الفلسطيني في عمان يشيد بتركيز الملك عبد الله الثاني على مركزية القضية الفلسطينية
- 7 12. توقيت شتوي واحد في الضفة وغزة للمرة الأولى

المقاومة:

- 8 13. أبو مرزوق: فشل سياسي جديد يواجه المفاوضات وانتفاضة شعبية على الأبواب
- 8 14. الرشق: إغلاق معبر رفح لا يخدم إلا العدو الإسرائيلي
- 9 15. مقتل جندي إسرائيلي في الخليل بالضفة الغربية
- 9 16. قوى وفصائل فلسطينيه يسارية تطلق حملة شعبية لرفض المفاوضات مع "إسرائيل"
- 10 17. وفد من حماس يزور مخابرات الجيش اللبناني بالجنوب: أمن المخيمات من أمن لبنان
- 11 18. لبنان: وفد "القيادة الفلسطينية" في "عين الحلوة" يبحث أوضاع المخيم مع فعاليات صيدا
- 11 19. رأفت مرة: نرفض زج الفلسطينيين بالخلافات الداخلية في لبنان وغيرها
- 12 20. برهوم: تصريحات سفير السلطة لدى القاهرة دليل إضافي على دور التحريض ضد غزة
- 12 21. حماس: عملية قتلية شكلت ضربة لمنظومة أمن الاحتلال
- 13 22. قيادية في فتح تعليقا على عملية قتلية: من حقنا أن نناضل حتى تحرير أسرانا
- 13 23. "الأخبار" تكشف أسباب "انقلاب ضباط فتح": كيري طلب من عباس إعادة دحلان إلى منصبه
- 14 24. عضو اللجنة المركزية في فتح.. المدني: الحوار والتواصل مع الإسرائيليين ليس تطبيعا
- 14 25. "الأخبار": سلسلة لقاءات على مستوى قيادي بين «حزب الله» وحماس وإيران

الكيان الإسرائيلي:

- 15 26. نتنياهو: سواصل محاربة "الإرهاب" بيد ونعزز الاستيطان باليد الأخرى
- 16 27. وزير الاقتصاد الإسرائيلي: الرد على "الإرهاب" يجب أن يكون حرباً ضد القتل
- 16 28. ليبرمان: قتل الجندي الإسرائيلي يثبت عدم نية الفلسطينيين بالسلام.. والقاتل ينتمي لفتح
- 17 29. الحكومة الإسرائيلية تحمل السلطة الفلسطينية مسؤولية مقتل الجندي الإسرائيلي
- 17 30. وزارة الخارجية الإسرائيلية: المساعدات الإنسانية الأوروبية للفلسطينيين "استفزاز"
- 18 31. يديعوت: نتنياهو تدخل شخصياً لمنع إدانة "إسرائيل" في وكالة الطاقة الذرية

32. هآرتس: خطة لفصل الرقابة العسكرية الإسرائيلية عن الجيش وتحويلها لهيئة مدنية
33. رئيس بلدية الناصرة العليا: أفضل قطع يدي على بناء مدرسة للعرب
34. الجيش الإسرائيلي يعلن الخليل منطقة عسكرية مغلقة بعد مقتل جندي في محيط الحرم الإبراهيمي
35. قوات إسرائيلية خاصة تدخل إلى مركز تجاري في نيروبي تعرض لهجوم مسلح
36. ميلمان: الجيش المصري ينسق لإسقاط حماس بغزة بالتعاون مع الولايات المتحدة و"إسرائيل" والسلطة
37. "إسرائيل" شكّلت أكبر جيش إلكتروني لنشر الفكر الصهيوني والتوغل في أعماق العالم العربي
38. دائرة الإحصاء الإسرائيلية: تراجع فرص العثور على وظيفة في "إسرائيل"

الأرض، الشعب:

39. استشهاد ثلاثة فلسطينيين بمخيم خان الشيوخ بدمشق
40. نحو 400 مستوطن يقتحمون المسجد الأقصى وعشرات آلاف اليهود يدنسون حائط البراق
41. "إسرائيل" تسمح للمرة الأولى منذ 2007 بإدخال مواد بناء إلى غزة
42. أسرى "إيشل" يتعرضون لهجمة من قبل إدارة السجن وازدياد في حالات الأسرى المرضى
43. مركز حقوق: تدهور أوضاع أكثر من 75 ألف شخص في غزة يعتمدون على الصيد
44. الاحتلال يخوض مواجهات عنيفة ويحول منزلاً إلى ثكنة عسكرية بالخليل
45. الاحتلال يعتقل ثمانية فلسطينيين بالضفة
46. معطيات: فلسطينيو سورية في لبنان يعيشون أوضاعاً مأساوية في مخيمي البارد والبدواي
47. "شباب الانتفاضة" يدعو لتصعيد المقاومة وبيارك عملية قتل الجندي الإسرائيلي في الخليل
48. إحصائية رسمية: مليون و830 ألف نسمة عدد سكان قطاع غزة

اقتصاد:

49. معطيات: 140 مليون دولار خسائر القطاع الخاص بغزة في شهرين نتيجة إغلاق الأنفاق
50. 500 مليون شيكل قيمة صادرات فلسطين الغذائية سنوياً
51. غزة: اتفاقية لإنشاء محطة لمعالجة الصرف الصحي بخان يونس بقيمة 56 مليون دولار
52. وزارة المال: "إسرائيل" تسرق الضريبة التي يدفعها عمال المستوطنات الفلسطينيون للسلطة

مصر:

53. صحيفة أمريكية: السيسي يهودي ومصر الآن تحت الاحتلال الإسرائيلي
54. تسجيلات لوزير داخلية مبارك حبيب العادلي: علينا منع المياه عن غزة وليس الدولار فقط
55. المتحدث العسكري المصري لـ"العربية": أمريكا ساعدتنا في هدم الأنفاق على الحدود مع غزة
56. "الأخبار": الجيش المصري ينسق مع السلطة الفلسطينية ولا ينسق مع حماس

الأردن:

57. العقرباوي: الرعاية الأردنية السبيل لإنقاذ المسجد الأقصى من التخريب والتهميد

عربي، إسلامي:

- 32 58. المجموعة العربية تعيد تقديم مشروع قرار حول قدرات "إسرائيل" النووية
- 33 59. نبيل العربي: القضية الأساس فلسطين وليس سورية
- 33 60. إيران تعرض 30 صاروخاً بالستياً يصل مداها إلى "إسرائيل"

دولي:

- 33 61. الاتحاد الأوروبي يحمل "إسرائيل" مسؤولية الاعتداء على دبلوماسييه
- 34 62. وزارة الخارجية الأمريكية: مقتل الجنديين الإسرائيليين بالضفة الغربية يقوض جهود التسوية
- 34 63. مجلس حقوق الإنسان يناقش تقريراً أوروبياً يقترح خطوات عملية للضغط على "إسرائيل"
- 35 64. "نيويورك تايمز" واشنطن أبلغت "إسرائيل" بأنه ستحكم على إيران وفقاً للأفعال
- 35 65. مئات رجال القانون يدعون جون كيري لمطالبة المفاوض الفلسطيني بالالتزام بقواعد السلوك
- 35 66. وفد "كي لا ننسى" يطالب بالحقوق المدنية للاجئين الفلسطينيين في لبنان

حوارات ومقالات:

- 36 67. حماس ومصر.. خطوة للوراء... د. عدنان أبو عامر
- 37 68. السلام الاقتصادي.. وشطر الوطن الفلسطيني... هشام منور
- 39 69. في ذكرى "اتفاق أوسلو": عذراً فلسطين... عبد الإله بلقزيز
- 41 70. اضطراب الواقع واحتدام السجال الإسرائيلي حول المستقبل... حلمي موسى
- 42 71. مصير بشار الأسد بين صفتين... سمدار بييري
- 43 72. قتل الجندي في الضفة.. على خط التماس بين القومي والجنائي... عاموس هرئيل

45 كاريكاتير:

1. يديعوت: الشاباك أحبط منذ بداية العام الجاري 37 محاولة اختطاف جنود من قبل فلسطينيين

الناصره . زهير أندراوس: يُواصل جهاز الأمن العام (الشاباك) التحقيق في عملية اختطاف وقتل الجندي الإسرائيلي، تومر حزان (20 عاماً) من قبل المواطن الفلسطيني، نضال عامر. وقالت صحيفة 'يديعوت أحرونوت'، نقلاً عن مصادر رسمية في المؤسسة الأمنية، إن الشاباك الإسرائيلي أحبط منذ بداية العام الجاري 37 محاولة من قبل فلسطينيين لاختطاف جنود بهدف المساومة عليهم لإطلاق سراح أسرى يقبعون في سجون الاحتلال، أما في ما يتعلق بالجندي المذكور، أضافت الصحيفة، فلم يكن لدى قوات الأمن الإسرائيلية معلومات بالمرّة عن نية الفلسطيني تنفيذ العملية. ونقلت الصحيفة عن قائد ما يُسمى بالمنطقة الوسطى، الجنرال نيتسان ألون، قوله أمس إن التهديد المركزي اليوم في الضفة الغربية المحتلة هو اختطاف جنود من قبل التنظيمات الفلسطينية، لافتاً إلى أن القيادة الوسطى كانت قد نظمت حملة واسعة لتحذير الجنود من عمليات الاختطاف، شملت العديد من النشرات على مواقع الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، وبإفطاط كبيرة جداً علّقت في محطات القطر في الدولة العبرية.

القدس العربي، لندن، 2013/9/23

2. السلطة الفلسطينية ترفض الاتهامات الموجهة لعباس بدعمه "الإرهاب"

رام الله - وليد عوض: رفضت السلطة الفلسطينية الأحد الاتهامات الموجهة لرئيس الفلسطيني محمود عباس بدعمه "الإرهاب" من خلال صمته على مقتل الجندي الإسرائيلي على يد أحد الفلسطينيين. وقال نمر حماد المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني في تصريح صحفي "ان هذا كلام غير مقبول، وتحميلنا المسؤولية عن مقتل الجندي هو ذريعة من الجانب الإسرائيلي للفت الأنظار عن حقيقة المشكلة وهي الاستمرار بالاستيطان وعمليات القتل التي تمارس ضد شعبنا"، مضيفاً "ان إسرائيل تبحث عن أي ذرائع من أجل الابتعاد عن جوهر المشكلة وهي إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود 4/حزيران/ 1967، متابعا: 'هم يتجاهلون عمليات القتل اليومي التي يقومون بها تجاه الفلسطينيين'.

القدس العربي لندن، 2013/9/23

3. الضميري يشكك في رواية الجيش الإسرائيلي حول مقتل أحد جنوده بالضفة

(د. ب. أ.): شكك مسؤول أمني فلسطيني، أمس، فيما أعلنه جيش الاحتلال "الإسرائيلي" عن مقتل أحد جنوده في الضفة الغربية.

وقال عدنان الضميري الناطق باسم الأجهزة إن جيش الاحتلال لم ينسق مع الأمن الفلسطيني بخصوص حادثة مقتل الجندي واحتفظوا لأنفسهم بكامل الرواية حول ما جرى. وأضاف الضميري: "لم يبلغونا بشيء والطرف الفلسطيني علم بالرواية من الإعلام فقط، وبالتالي "إسرائيل" من خططت ومن روت ومن صرحت. وذكر الضميري أن المنطقة التي قالت "إسرائيل" إن حادثة خطف وقتل الجندي "الإسرائيلي" وقعت فيها هي منطقة مصنفة ضمن أراضي (ج) وتخضع للسيطرة الأمنية والإدارة "الإسرائيلية".

الخليج، الشارقة، 2013/9/23

4. مندوب بعثة فلسطين في نيويورك: يجب إنهاء الاحتلال الأخير في العالم

رنا الفيل: قال مندوب بعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور في حديث إلى «السفير»، «نحن دائماً نرغب في أن يكون الموضوع الرئيس والأهم على جدول أعمال الأمم المتحدة هو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية المحتلة، واستقلال دولة فلسطين، لكن كل المؤشرات تدلّ على أن الأحداث في سوريا ستكون على رأس جدول الأعمال وستأتي قبل الملف الفلسطيني».

وسيلقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس كلمة أمام الجمعية العامة يوم الخميس المقبل، تتناول بحسب منصور «أوضاع الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال ومعاناته، والتطورات السياسية في ما يتعلق بالمفاوضات وتلك المتعلقة بالوضع الفلسطيني الداخلي، وملف المصالحة والجهود المبذولة من أجل تطبيق اتفاقية القاهرة والدوحة بيننا وبين الإخوة في حماس».

السفير، بيروت، 2013/9/23

5. بركات الفرا: ما ذكرته مصادر مقربة من حماس بشأن إغلاق معبر رفح "أكاذيب"

غزة- القدس دوت كوم- خاص- نفى السفير الفلسطيني في مصر، د. بركات الفرا، ما نسبته وسائل اعلام مقربة من حماس له أمس السبت، من أن معبر رفح سيبقى مغلقا لحين عودة الشرعية الفلسطينية، وحرس الرئاسة للعمل على المعبر، واكد ان سفارة فلسطين لم تكن نسقت مع حكومة حماس في غزة، بشأن سفر الطلبة والحالات الانسانية يومي الاربعاء والخميس الماضيين، وان حكومة حماس منعت مغادرة طلاب وحالات انسانية المعبر وعملت على التحكم بذلك لـتؤكد انها السلطة الوحيدة في غزة".
ووصف الفرا في حديث خاص لـ القدس دوت كوم، ما نقلته وسائل إعلام مقربة من حماس على لسانه بأنها "أكاذيب ومحاولات جديدة لتصدير أزماتهم للهروب الى الأمام وتلفيق الاتهامات"، داعيا إياهم للكف عن ذلك والاهتمام بقضايا الفلسطينيين.

القدس، القدس، 2013/9/23

6. تقرير: 11 نائبا من "التغيير والإصلاح" في سجون الاحتلال

أفادت الدائرة الإعلامية لكتلة التغيير والإصلاح البرلمانية، في تقرير لها وصلت "فلسطين" نسخة عنه، أن الاحتلال الإسرائيلي لا يزال يواصل اعتقال "11" نائبا من نواب كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية في الضفة الغربية والقدس المحتلة من بينهم النائب الشيخ حسن يوسف، والنائب محمود الرمحي أمين سر المجلس التشريعي الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2013/9/22

7. صبيح ينفي تسريب عرفات موعد حرب أكتوبر لـ "إسرائيل"

القاهرة: عبر محمد صبيح أمين سر المجلس الوطني الفلسطيني والأمين العام المساعد لدى الجامعة العربية لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة، عن اندهاشه لما نسب من تصريحات للرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، حول تسريب الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات لموعد حرب أكتوبر 73 إلى الجانب "الإسرائيلي".
ولفت صبيح إلى أن وضع مبارك الصحي وحالته النفسية لا تسمح بإعطاء أي تصريحات، وبخاصة مثل هذا التصريح الغريب، مضيفاً "أن مبارك يحتاج إلى رعاية ولا يحتاج إلى هذا النوع من الاحتيال"، في إشارة إلى التسجيلات المنسوبة إليه.

الخليج، الشارقة، 2013/9/23

8. الحكومة في غزة تكلف النونو بشغل منصب مستشار إعلامي لمجلس الوزراء

قررت الحكومة الفلسطينية، تكليف طاهر النونو بشغل منصب مستشار إعلامي لمجلس الوزراء. وكان النونو شغل منصب الناطق الرسمي باسم الحكومة في المدة الماضية، قبل أن يخلفه في المنصب المهندس إيهاب الغصين.

فلسطين أون لاين، 2013/9/22

9. وزارة الداخلية في غزة تفرج عن 26 سجينا قضاوا ثلثي مدة حكمهم

أفرجت وزارة الداخلية التابعة للحكومة الفلسطينية في قطاع غزة، اليوم الأحد، عن 26 سجيناً ممن قضاوا ثلثي فترة حكمهم، بسبب سلوكهم الحسن داخل السجن. وأوضح مدير عام الإصلاح والتأهيل، في وزارة الداخلية بغزة، عطية منصور، في كلمة له عقب الإفراج عن السجناء، أن المفرج عنهم محكومون بتهمة تتعلق بترويج المخدرات. فلسطين أون لاين، 2013/9/22

10. المجلس التشريعي يطالب بمحاكمة السفير الفري لدعوته لاستمرار إغلاق معبر رفح

دان رئيس اللجنة القانونية بالمجلس التشريعي الفلسطيني، النائب محمد الغول، تصريحات السفير بركات الفري "فاقد الشرعية المعين من قبل رئيس منتهي الولاية وفاقد الشرعية سفيراً لفلسطين في مصر"، التي ربط فيها فتح معبر رفح بعودة عناصر حرس الرئيس. واعتبر النائب الغول في تصريحات له، اليوم الاحد، أن تصريحات السفير الفري حول غلق معبر رفح "مؤامرة على الشعب الفلسطيني بأكمله وعلى قطاع غزة على وجه الخصوص وهي دعوة مشبوهة تستهدف تشديد الحصار على قطاع غزة وطالب النائب الغول بالعمل على محاكمة السفير الفري أمام المحاكم الفلسطينية على هذه التصريحات في هذا الوقت بالذات "بسبب التحريض العلني والتزييف للمعلومات وقلب الحقائق التي مارسها من خلال موقعه في السفارة للأمن والإعلام المصري". فلسطين أون لاين، 2013/9/22

11. السفير الفلسطيني في عمان يشيد بتركيز الملك عبد الله الثاني على مركزية القضية الفلسطينية

عمان - كمال زكارنة: اشاد السفير الفلسطيني في عمان عطاالله خيرى بتركيز الملك عبد الله الثاني على مركزية القضية الفلسطينية في المنطقة والعالم وان حل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي ضرورة امنية وسياسية وعامل استقرار رئيسي في منطقة الشرق الاوسط والعالم وانه دون حل هذه القضية ستبقى الابواب مفتوحة لمزيد من التوترات والصدامات.

وقال خيرى ان جلالته جدد في المقال التأكيد على اسس الحل الشامل القائم على حل الدولتين من خلال اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة على حدود الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس.

الدستور، عمان، 2013/9/23

12. توقيت شتوي واحد في الضفة وغزة للمرة الأولى

غزة - أ ف ب: قررت الحكومة الفلسطينية في رام الله في الضفة الغربية وحكومة «حماس» في قطاع غزة للمرة الأولى منذ الانقسام الفلسطيني عام 2007 العمل بالتوقيت الشتوي اعتباراً من الجمعة المقبل. وقال الامين العام لمجلس وزراء حكومة «حماس» في غزة عبد السلام صيام في تصريح مقتضب: «قررت الحكومة الفلسطينية بدء العمل بالتوقيت الشتوي من ليل الجمعة - السبت المقبل». وأضاف: «ان القرار جاء بالتوافق مع رام الله، ويتم تأخير عقارب الساعة 60 دقيقة إلى الوراء».

الحياة، لندن، 2013/9/23

13. أبو مرزوق: فشل سياسي جديد يواجه المفاوضات وانتفاضة شعبية على الأبواب

القاهرة - خالد احمد: حذر القيادي في حركة موسى أبو مرزوق من ان السلطة الفلسطينية باتت على اعتاب فشل سياسي جديد، مشيراً الى ان هذا الوضع قد يقود الى بداية انتفاضة شعبية في وجه الاحتلال. وقال ابو مرزوق في تصريح خاص للقدس: "نحن أمام فشل سياسي للسلطة وبداية انتفاضة شعبية في وجه الاحتلال ولن ينقذ الوضع خطة كيري الاقتصادية بملياراتها الأربعة". وأوضح القيادي في "حماس" ان المتابع لحصاد الفترة القريبة الماضية في الضفة الغربية وتحديدًا في الشهر الماضي فحسب، يجد ان الاحتلال كثف من اجتياحاته لمخيمات الضفة كما حدث في مخيمي جنين وقلنديا ما أدى الى استشهاد عدد من الشباب". وأضاف ابو مرزوق ان الضفة الغربية شهدت ايضا "احتجاجات ضد الأجهزة الأمنية وأخرى ضد المفاوضات المرفوضة من شعبنا الفلسطيني". وذكر ابو مرزوق خلال حديثه لمراسل القدس ان قوات الاحتلال الاسرائيلي "اعتقلت عددا من المقاومين (خلية القدس) أوائل الشهر الحالي، قبل تنفيذ عملياتهم في أحد أسواق القدس المحتلة". وأشار في هذا الصدد الى محاولات لاستهداف الجنود والمستوطنين وآخرها "مقتل الجندي الصهيوني أول أمس". واختتم ابو مرزوق تصريحاته بالإشارة الى "حملة (قاوم) الداعية لانتفاضة ثالثة لمواجهة الاحتلال والتنسيق الأمني والمفاوضات العبثية".

القدس، القدس، 2013/9/23

14. الرشق: إغلاق معبر رفح لا يخدم إلا العدو الإسرائيلي

ذكرت السبيل، عمان، 2013/9/22، عن حمزة حيمور:، أن عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزّت الرشق أعرب عن بالغ أسفه واستهجانهِ لاستمرار إغلاق معبر رفح في وجه المواطنين الفلسطينيين عموماً والحالات الإنسانية على وجه الخصوص، مؤكداً أنّ ذلك يعمّق في آلامهم ويزيد من معاناة أكثر من مليون وسبعمئة ألف فلسطيني يعيشون في قطاع غزة المحاصر. وشدد الرشق في تصريح صحفي خاص بـ(السبيل) على أنّ إحكام الحصار على قطاع غزة من خلال إغلاق معبر رفح المنتفَس الوحيد وشريان الحياة لأهل غزة نحو العالم لا يخدم إلا أجناس العدو الصهيوني الذي يمعن يوماً في محاربة شعبنا الفلسطيني. ودان الرشق بشدّة الدّعوات التحريضية المتواصلة ضد المقاومة الفلسطينية وقطاع غزة واصفاً إيّاها بـ"الأصوات النشاز الحاقدة على كل ما هو فلسطيني مقاوم". مضيفاً أنّ "إحكام الحصار على قطاع غزة سيظل وصمة عار على كل من خطّط له وحرّض عليه وشارك فيه ونفذه". وحذّر الرشق من أنّ الاستمرار في إغلاق معبر رفح يهدّد سكّان القطاع بكارثة إنسانية واقتصادية خطيرة، داعياً إلى ضرورة أن يبقى معبر رفح مفتوحاً أمام حركة السكان والبضائع، خاصة في ظل إغلاق الأنفاق التي شكلت متنفساً ورتة لتأمين الغذاء والدواء لشعبنا المحاصر في غزة، مؤكداً أنّ قطاع غزة لم ولن يشكّل أيّ تهديد للأمن القومي المصري، ولم ولن يتدخل في أيّ شأن من شؤون مصر الداخلية. وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/9/22، أنّ الرشق، قال إن حركته "لن تخوض معارك جانبية مع أيّ طرف، وستبقى متمسكة بمبدئها الراسخ في عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة عربية".

واستبعد الرشق شن الجيش المصري هجوما عسكريا على قطاع غزة، بناء على تحريض بعض وسائل الإعلام له على ذلك. وعلل ما ذهب إليه بقوله "مصر الشقيقة الكبرى ستبقى العمق الاستراتيجي لقطاع غزة، وغزة كانت ومازالت تمثل خط الدفاع الأول لمصر وأمنها القومي، ولا يمكن لعاقل أن يتصور وقوع عدوان على شعبنا في قطاع غزة إلا من جانب الكيان الصهيوني، وليس من جانب الجيش المصري؛ فهذا خارج التصور".

كما استبعد الرشق -في تصريح لوكالة أنباء الأناضول- إنهاء حركته لاتفاق التهدئة مع الاحتلال الصهيوني في حال قرر الجيش المصري شن هجوم عسكري على قطاع غزة، مبيّناً أن "صراع حركة حماس العسكري مع إسرائيل"، تحكمه معادلات دقيقة من حيث الزمان والمكان، والاعتبارات الميدانية واللوجستية وتقدير المصالح العليا لشعبنا، ولا تحكمه أي أحداث أو تغييرات هنا وهناك، ولا يأتي في معرض تنفييس أي احتقان مع الجانب المصري".

وانتقد المسؤول في حماس بشدة بعض وسائل الإعلام المصرية التي قال إنها "تحرّض على الشعب الفلسطيني وعلى مقاومته الباسلة وعلى قطاع غزة".

15. مقتل جندي إسرائيلي في الخليل بالضفة الغربية

القدس - أحمد صبحي خليفة: قتل جندي إسرائيلي بالرصاص يوم الأحد أثناء احتفال ديني يهودي في مدينة الخليل بالضفة الغربية التي تعد بؤرة للتوتر حيث تعيش نحو 500 أسرة من المستوطنين اليهود بين 100 ألف فلسطيني.

وقال متحدثون عسكريون إسرائيليون ان الجندي لفظ أنفاسه بمستشفى في القدس بعد أن أطلق عليه قناص مشتبّه به رصاصة أصابته في الرقبة أثناء قيامه بدورية في الحرم الابراهيمي. وقال المتحدث باسم الشرطة ميكي روزنفيلد ان الرصاص أطلق بالقرب من الموقع الذي يقده المسلمون واليهود. وقال إن الشرطة تعتقد ان مرتكب الحادث فلسطيني.

وكالة رويترز للأخبار، 2013/9/23

16. قوى وفصائل فلسطينيه يسارية تطلق حملة شعبية لرفض المفاوضات مع إسرائيل

رام الله . وليد عوض: اطلقت مجموعة من القوى والفصائل الفلسطينية اليسارية والشخصيات المستقلة أمس الاحد حملة شعبية ضد المفاوضات مع اسرائيل. ووضح المفوض العام للهيئة الفلسطينية المستقلة ممدوح عكر بان حملة جمع التواقيع ستكون فاتحة لمسيرات وفعاليات شعبية في كافة محافظات الضفة الغربية وغزة والضنات، معربا عن أمله باحترام الأمن للحريات وعدم التعامل مع المسيرات بشكل تعسفي حسب وصفه.

ومن جهته أوضح ممثل الشخصيات المستقلة عمر عساف أن هذه الحملة تهدف لتشكيل ضغط شعبي على المفاوضات الفلسطينية، مواز لما يقول إنه ضغط دولي عليه للعودة إلى المفاوضات، داعيا السلطة لرفض تجسيد التوجه للأمم المتحدة، رداً على رفض الاحتلال تجسيد الاستيطان، مضيفاً أن هناك مبررات كثيرة يمكن للسلطة التمسك بها لوقف المفاوضات.

ومن جهته قال بسام الصالحي الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني، خلال مؤتمر صحافي للإعلان عن الحملة، إن قوى يسارية وشخصيات مستقلة بادرت لإطلاقها لتأكيد موقفها الراض للمفاوضات، موضحاً أن

المذكرة المطالبة بوقف المفاوضات جاءت محصلة للعديد من الحوارات بين قوى وشخصيات مستقلة للتأكيد على رفض المفاوضات ما لم تلتزم إسرائيل بوقف الاستيطان والالتزام بالحدود المحتلة عام 1967. وأشار إلى أن المذكرة تدعو إلى الإسراع في إنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي المستمر منذ منتصف عام 2007، وتؤكد رفضها لكافة المبررات لاستمراره.

وبين أن التوقيع على المذكرة سيشمل الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس ومناطق الشتات الفلسطيني على أن يتم الدعوة فيها إلى استئناف المساعي الفلسطينية للانضمام إلى الاتفاقيات والمنظمات الدولية دون إبطاء وخاصة محكمة الجنايات الدولية.

ومن ناحيته اعتبر رئيس المبادرة الوطنية مصطفى البرغوثي أن هذه المفاوضات جاءت مخالفة لرأي أغلبية الشعب الفلسطيني، وقد زادت من ضعف الموقف الفلسطيني في مواجهة إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2013/9/23

17. وفد من حماس يزور مخابرات الجيش اللبناني بالجنوب: أمن المخيمات من أمن لبنان

محمد صالح: زار وفد من «حماس» برئاسة ممثلها في لبنان علي بركة، أمس، مدير فرع مخابرات الجيش في الجنوب العميد علي شحرور في مكتبه في تكنة محمد زغيب في صيدا، في حضور المسؤول السياسي للحركة في لبنان احمد عبد الهادي، وفي صيدا أبو احمد فضل.

وأكدت مصادر «حماس» أن «الاجتماع خصص لاستعراض الاوضاع في المخيمات الفلسطينية في لبنان وفي منطقة صيدا والجنوب، وأكدنا حرصنا على الامن والاستقرار في المخيمات والجوار»، مشددين على أن «أمن المخيمات من امن لبنان، كما تم التأكيد على اهمية التواصل الثنائي والتعاون بين حماس ومخابرات الجيش من اجل المحافظة على امن المخيمات والجوار واستقرارهما».

وشددت «حماس» على ضرورة إنجاز دور «القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة» التي تم تشكيلها ونشرها مؤخراً في مخيم عين الحلوة، ودعت الجميع «الى تسهيل عملها لضبط الأمن وتثبيت الاستقرار في المخيم».

ونقلت مصادر «حماس» عن شحرور تقديره وتنويهه بهذه الخطوة الفلسطينية المشتركة.

وإلى جانب هذه المواضيع، أشارت المصادر إلى أنه تخلل الزيارة «طرح ومعالجة بعض القضايا ذات الطابع الإنساني والاجتماعي في مخيمات الجنوب، وخصوصاً في ما يتعلق منها بتسهيل عمل الانروا في بناء منازل المحتاجين في مخيمي عين الحلوة والبص، وتسهيل عملية ابواء النازحين».

السفير، بيروت، 2013/9/23

18. لبنان: وفد "القيادة الفلسطينية" في "عين الحلوة" يبحث أوضاع المخيم مع فعاليات صيدا

محمد صالح: أكد قائد قوات الأمن الفلسطينية في لبنان اللواء صبحي ابو عرب على ان «التوافق الفلسطيني قد سهل الإسراع في تفعيل القوة الامنية الفلسطينية المشتركة ونشرها في المخيم، بمشاركة القوى والفصائل الوطنية الفلسطينية كافة مما انعكس ارتياحاً لدى شعبنا في المخيم».

واعتبر أبو عرب، إثر زيارته ووفد «القيادة الفلسطينية الموحدة» في مخيم عين الحلوة بحضور ممثلين عن الفصائل الفلسطينية والقوى الوطنية والإسلامية، إلى رئيس بلدية صيدا السابق الدكتور عبد الرحمن البزري في منزله، أن «أمن المخيمات من أمن صيدا، وأن الأمن الفلسطيني جزء من الأمن اللبناني، وأن تشكيل اللجنة جاء لضبط الأوضاع وتطمين الرأي العام اللبناني والفلسطيني». من جهته، دعا البزري الجميع إلى «التعاون مع هذه اللجنة وتسهيل مهمتها لأن الأمن الفلسطيني واللبناني أمن واحد».

الوفد الفلسطيني زار أيضاً المسؤول السياسي لـ«الجماعة الإسلامية» في الجنوب بسام حمود، الذي شدّد على «حرصنا على أمن المخيم واستقراره بالمستوى نفسه الذي نحرص فيه على أمن مدينتنا واستقرارها»، لافتاً الانتباه إلى أن «مخيم عين الحلوة، وفي ظل هذه الظروف والتزايد السكاني والنزوح من سوريا، بحاجة الى نظرة اجتماعية للتخفيف من حدة الوضع الاجتماعي الخطير، في ظل البطالة والأوضاع الاقتصادية السيئة».

السفير، بيروت، 2013/9/23

19. رأفت مرة: نرفض زج الفلسطينيين بالخلافات الداخلية في لبنان وغيرها

بيروت: أكد رأفت مرة - المسؤول السياسي لحركة حماس في بيروت - أن حركة حماس تسعى إلى تحييد الوجود الفلسطيني في لبنان عن أي خلافات سياسية لبنانية، ونرفض أي محاولة لإدخال الفلسطينيين المقيمين في لبنان في الصراعات اللبنانية المحلية أو الخلافات السياسية المحلية. وقال مرة في حوار خاص مع "المركز الفلسطيني للإعلام" إن سياسة "أونروا" تقوم على جعل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يعيشون بين الحياة والموت، كما يقال في غرفة الإنعاش، وتتذرع "أونروا" بنقص التمويل ونقص الموازنات، وكلما انخفضت الموازنات عندها لجأت إلى اتخاذ تدابير لتقليص الخدمات الموجهة للمجتمع الفلسطيني.

وحول احتمالية استفراد الاحتلال بقطاع غزة في ظل الظروف الحالية أشار مرة إلى أن الشعب الفلسطيني مدرك أنه طالما هناك كياناً إرهابياً وإجرامياً يتمثل بالاحتلال الصهيوني، فإن الاستهداف متوقع بأي لحظة، مشدداً على أن شعبنا ومقاومته سترد ببطولة وبسالة على أي عدوان محتمل.

وبخصوص الموقف من مصر أكد القيادي في حماس أن حركته تربطها علاقة متينة مع الشعب المصري والدولة المصرية، انطلاقاً من مكانة مصر ومن موقع مصر السياسي والجغرافي والاقتصادي في المنطقة، وأيضاً من خلال موقع قطاع غزة. مؤكداً على أن كل المحاولات التي صدرت من خلال وسائل إعلام مصرية لاتهام أهلنا في قطاع غزة أو المقاومة أو حماس هي اتهامات كاذبة وباطلة ومفبركة تقف وراءها جهات أمنية وإعلامية لها انتماءات مع أجهزة وجهات معادية لخط المقاومة في فلسطين.

ودعا مرة الإخوة في مصر أن يراجعوا كل ما حصل خلال الأشهر السابقة، وأن يعودوا إلى مربع التفاهم والحوار والتعاون البناء الذي يحفظ مصالح قطاع غزة ومصالح مصر.

وحول الأزمة السورية قال مرة إن موقف حركة حماس منها واضح، وله عدة أوجه لكنه يصب في نفس القاعدة والمبادئ التي تحفظ مصالح الشعب السوري الشقيق، ومصالح الدولة السورية، ومصالح الأمة العربية والإسلامية والمنطقة بالكامل.

وقال: "نحن منذ البداية أيدنا المطالب العادلة والمحقة للشعب السوري، ونحن ندعم التحرك السلمي للشعب السوري، لكن أيضاً نرفض العنف بأي شكل من الأشكال داخل سوريا، ونرفض التدخل الخارجي من أي طرف أتى في سوريا، ونصرّ على الحل السياسي السلمي للأزمة السورية، وأن يكون هذا الحل نابعاً من إرادة السوريين وعقولهم ومصالحهم بما يحفظ وحدة سوريا وأمنها واستقرارها ودورها في المنطقة، ووزنها السياسي والاقتصادي والجغرافي الطبيعي. سوريا تظل على فلسطين، ولها حدود معها، ومن مصلحتنا أن تبقى سوريا متينة وقوية وذات حضور جيد".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/9/20

20. برهوم: تصريحات سفير السلطة لدى القاهرة دليل إضافي على دور التحريض ضد غزة

غزة: اعتبر فوزي برهوم، الناطق باسم حركة حماس؛ تصريحات بركات الفرا سفير سلطة رام الله في القاهرة والتي قال فيها إن معبر رفح لن يفتح إلا بعودة حرس الرئيس إلى إدارته، دليلاً إضافياً وتأكيداً على الدور المشين والمعيب للسلطة وسفيرها الفرا في التحريض على العنف والكراهية ضد الفلسطينيين وعلى إحكام حصار غزة والتلذذ على عذابات أهلها ومعاناتهم. وأكد برهوم في تصريح صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، الأحد (22-9) أن هذا يعتبر خروجاً فاضحاً عن الخط الوطني وتجاوزاً لكل القيم والأخلاق والمبادئ التي تحكم العلاقات بين أبناء الشعب الواحد.

وطالب المتحدث باسم حماس، الجانب المصري بفتح معبر رفح وإنهاء معاناة غزة فلا مبرر لاستمرار هذا الإغلاق لأي سبب من الأسباب، وأضاف: "مصر مطالبة قانونياً وأخلاقياً وقومياً وعربياً وإنسانياً وإسلامياً بالقيام بواجبها تجاه الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية بشكل عام وتجاه معاناة غزة المتفاقمة بشكل خاص".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/9/22

21. حماس: عملية قفيلية شكّلت ضربة لمنظومة أمن الاحتلال

رام الله (فلسطين): رأى قيادي في حركة حماس، أن عملية أسر وقتل جندي إسرائيلي في قفيلية على يد مواطن فلسطيني "شكّلت ضربة لمنظومة أمن الاحتلال"، وفق تقديره. وقال القيادي حسام بدران في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أدلى بها اليوم الأحد (22/9)، "إن الاحتلال بات في الآونة الأخيرة يتبجح بأنه قضى على المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، غير أن عملية قفيلية جاءت للقضاء على منظومته الأمنية ودحض تلك المزاعم"، كما قال.

قدس برس، 2013/9/22

22. قيادية في فتح تعليقا على عملية قفيلية: من حقنا أن نناضل حتى تحرير أسرارنا

غزة (فلسطين): باركت حركة "فتح" عملية خطف وقتل الجندي الإسرائيلي في قفيلية شمال الضفة الغربية على يد من قالت إنه أحد عناصرها.

وقالت أمال حمد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" لـ "قدس برس": "نحن في حركة "فتح" لم نُسقط خيار المقاومة بكافة أشكالها، لأن المقاومة حق مشروع لنا في كل المراحل طالما هناك احتلال جاثم على أرضنا".

وأضافت: "حديثنا عن موضوع الجنود الاسرائيليين الذين يقتلون أبناءنا وأطفالنا ونساءنا مقاومتهم وقتلهم شيء مشروع لأن هذا كفله لنا القانون الدولي والقانون الدولي الانساني واتفاقية جنيف الرابعة، وتحديد الاراضي المحتلة في حدود الرابع من حزيران من عام 1967 وهي بمثابة دولة تم اعتراف بها من قبل الامم المتحدة".

وتابعت: "في حدود أراضي الدولة الفلسطينية من حقنا أن نقاوم الاحتلال - هذا موقف فردي بقناعة ذاتية - سنستمر الى ان نتخلص من الاحتلال وننال حريتنا كاملة".

وقالت: "عملية تبادل الأسرى مشروعة وقانونية ومن حقنا أن نناضل لآخر لحظة حتى خروج كل اسرانا من داخل سجون الاحتلال"، على حد تعبيرها.

وأضافت عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح": "هذا مطلب مشروع أن نبادل الجنود الإسرائيليين لإخراج الأسرى، وأنا كنت أتمنى أن يظل هذا الجندي على قيد الحياة بهدف ان نتمكن من عملية تبادل اسرى حقيقية".

قدس برس، 2013/9/22

23. "الأخبار" تكشف أسباب "انقلاب ضباط فتح": كيري طلب من عباس إعادة دحلان إلى منصبه

أمال خليل: بعد البيان رقم واحد، الذي أصدره بعض ضباط حركة فتح وكوادرها، صدرت بيانات مضادة بعضها تبرأ من البيان الأول، وأكد تمسكه بوحدة الحركة.

وانتشرت بيانات موقعة من قيادات فتح في البقاع وصور والشمال تعلن تأييدها لبيان الحركة الإصلاحية، لكن سرعان ما ألحقت ببيانات أخرى صادرة عن قادة المناطق في فتح وعن ضباط الأمن الوطني ينفون صحتها ويؤكدون ولاءهم لشرعية القيادة الحالية لفتح.

إلا أنقائد الكفاح المسلح السابق العميد محمود عيسى «اللينو»، في اتصال مع جريدة «الأخبار»، مساء أمس، علاقته بالبيان الثاني، مجدداً تمسكه بالبيان «الإصلاحي» وبالمطالب التي وردت فيه. وأعلن أن المجموعة تلتقي كل مساء في جلسات تشاورية لبحث الخطوات اللاحقة، لافتاً إلى أن الضباط تراجعوا عن مطلب إقالة مفوض الساحة اللبنانية في الحركة عزام الأحمد وتركوا أمر إقالته إلى رئيس السلطة الفلسطينية الرئيس محمود عباس، لكنهم تمسكوا بمطالب إقالة أبو العردات وإبعاد السفير الفلسطيني أشرف دبور عن التدخل في شؤون فتح وتشكيل لجان تحقيق في الفساد المالي وإقالة الضباط وتهديدهم وتجنيد العسكر وتحسين أوضاعهم ورواتبهم إلخ...

على صعيد متصل، عقدت قيادة فتح في «الساحة اللبنانية» اجتماعاً طويلاً أول من أمس في مقر السفارة الفلسطينية في بيروت. مصادر مواكبة قالت لـ «الأخبار» إن المجتمعين توافقوا على إحالة بتّ خطوة المجموعة إلى رئيس السلطة محمود عباس شخصياً ليقرر ما يراه مناسباً، إذ رفعوا له التقارير المرتبطة بالبيان وأداء الفتحاويين الذين وقفوا خلفه. وتم الاتفاق على رفع طلب طرد هؤلاء، (اللينو، وأبو إياد شعلان مسؤول اللجان الشعبية، والعميد المتقاعد جمال أبو الديب وإدوار كتورة الذي جُمّد قرار فصله في وقت

سابق). وكان العدد الأكبر من أعضاء القيادة صوتَ ضد اقتراح تشكيل لجنة لمحاورة المعارضين أو لجان تحقيق.

ومن المنتظر أن يلتقي كافة القادة العسكريين وكبار الضباط الفتحاويين من جميع المخيمات في اجتماع طارئٍ يعقد قبل ظهر اليوم في مكتب أبو عرب في البراكسات في مخيم عين الحلوة.

وكان عدد من المرجعيات اللبنانية قد تدخل لدى السفارة وقيادة فتح من جهة ولدى المجموعة المعارضة من جهة أخرى لتقريب وجهات النظر، منعاً للانشقاق و بروز الخلافات إلى السطح. وبحسب مصادر فتحاوية، فإن شخصية مقربة من الرئيس نبيه بري اتصلت بالفريقين، ونقلت لهما عن لسان بري تذكيره لهما بأن «وحدة فتح من وحدة المخيمات وضمان بقاء القضية الفلسطينية».

من جهتها، تقول مصادر في السفارة إن حركة المعارضين في لبنان مرتبطة بطلب وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، من رئيس السلطة، إعادة دحلان إلى فتح وتعيينه نائباً لرئيس السلطة، خشية تسلّم رئيس المجلس التشريعي عزيز دويك رئاسة السلطة في حال وفاة «أبو مازن». لكن المحسوبين على الأخير يؤكدون أنه رفض طلب كيري، «رغم العرض المغربي الذي تلقاه بتأمين رواتب موظفي السلطة من قبل دولة الإمارات العربية المتحدة». وتضيف مصادر السفارة الفلسطينية في بيروت: «إن الرد على رفض أبو مازن إعادة دحلان جاء من خلال الانقلاب الذي يقوده اللينو»!.

الأخبار، بيروت، 2013/9/23

24. عضو اللجنة المركزية في فتح.. المدني: الحوار والتواصل مع الإسرائيليين ليس تطبيعاً

قال محمد المدني عضو اللجنة المركزية في حركة فتح ورئيس لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي في منظمة التحرير الفلسطينية التي تشكلت بتوجيه الرئاسة الفلسطينية تزامناً مع استئناف المفاوضات بين السلطة و"إسرائيل" إن الحوار والتواصل مع الإسرائيليين ليس تطبيعاً.

وفي رده على سؤال لمذبة قناة بيبي سي عربي، ضمن برنامج "بلا حدود" الذي سيبدأ مساء الأحد، حول ما يجبر الشعب الفلسطيني على القيام بعملية تطبيع مبكرة لم يحصل مقابلها على أي شيء من إسرائيل، قال: "التطبيع هو علاقة بين مؤسسات رسمية تبحث عمل يومي مشترك بتنسيق وتكامل، لكن ما فعله ليس تطبيعاً".

وأضاف "هذا ليس تطبيعاً، هذا حوار، وهنا في فلسطين الكل يفهم أن هذه عملية غير تطبيعية، هذه مصلحة وطنية، ومن يرى غير ذلك غير مطلع، ويفهم طبيعة الصراع بشكل مختلف".

السبيل، عمان، 2013/9/22

25. "الأخبار": سلسلة لقاءات على مستوى قيادي بين «حزب الله» وحماس وإيران

قاسم قصير: شهدت بيروت وطهران في الأسبوعين الماضيين سلسلة لقاءات على مستوى قيادي بارز بين «حزب الله» وحركة «حماس» والجمهورية الإيرانية، وتركز البحث في هذه الاجتماعات على العناوين التالية: تقييم التطورات الأخيرة في مصر وسوريا وفلسطين، المتغيرات التي حصلت بعد إسقاط حكم «الايخوان المسلمين» في مصر، ما يتعرض له قطاع غزة من حصار جديد، التهديدات الأميركية لسوريا وازمة السلاح الكيماوي، إضافة إلى البحث حول العلاقة بين قوى «محور المقاومة»، وكيفية إعادة ترتيب

العلاقة بين القوى الاسلامية الفاعلة وبين هذه القوى والقوى القومية واليسارية والليبرالية، والتي كانت شهدت انتكاسات كبيرة بسبب الاوضاع في مصر وتونس.

وتؤكد المصادر ان هذه الاجتماعات حفلت باجراء مراجعة نقدية صريحة لكل ما حصل في السنتين الماضيتين، ان على صعيد الوضع المصري واداء «الاخوان المسلمين» وحركة «حماس»، او لجهة التطورات السورية ومواقف ايران و«حزب الله» والتي ادت الى تفكك محور المقاومة وتدهور العلاقات بين القوى الاسلامية ولا سيما بين ايران و«حزب الله» و«الاخوان المسلمين». كما جرى استعراض الاحداث التي حصلت وتحصل في اكثر من بلد عربي يشهد هجمة قاسية من «محور الاعتدال»، وعلى رأسه المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة والأردن وبدعم اقليمي ودولي، والهادف للقضاء على الثورات الشعبية العربية وتصفية القضية الفلسطينية وتشويه وضرب القوى الاسلامية وافشال تجربة الاسلام السياسي.

وابدى المجتمعون تخوفا من التطورات المقبلة التي تؤشر لمحاولات محاصرة قوى المقاومة، والاستفادة من الضغوط الاميركية والدولية من اجل محاصرة إيران وادخال المنطقة في صراعات مذهبية وعرقية تمهيدا لتقسيمها الى دويلات صغيرة، بما يحقق اهداف المشروع الصهيوني . الاميركي التقني.

وقد اتفق المشاركون في اللقاءات على ضرورة استمرار التواصل المباشر وعقد لقاءات دورية لبحث التطورات الجارية، والاتفاق على خطة عمل مشتركة من اجل اعادة تفعيل وتعزيز محور المقاومة وترتيب العلاقة بين كل مكوناته، والاستفادة من الاخطاء التي حصلت، وكذلك العمل لإعادة مد الجسور بين القوى والحركات الاسلامية، وبينها وبين بقية التيارات القومية والناصرية والليبرالية والتي تلتقي معها في رؤية موحدة بشأن ما يجري في المنطقة.

وتكشف مصادر اسلامية ان حركة «حماس» تلعب حاليا دورا محوريا واساسيا على صعيد التواصل بين القوى والحركات الاسلامية، وبينها وبين ايران، وهي تنشط في لبنان والمنطقة من اجل ترتيب العلاقة بين الاسلاميين، ومن اجل اعادة ابراز اولوية الصراع مع العدو الصهيوني وتفعيل دور المقاومة.

وتؤكد المصادر ان إيران اعادت تعزيز دعم حركة «حماس» وحكومة غزة، وان المسؤولين الايرانيين يعقدون لقاءات متواصلة مع قيادات اخوانية بارزة لدراسة مختلف التطورات وتقييم ما جرى والعمل من اجل مواجهة التحديات المقبلة.

واشارت المصادر الى ان اجواء اللقاءات التي عقدت اتسمت بالصراحة والوضوح وتحديد الاخطاء التي حصلت، وكانت وجهات النظر متقاربة في قراءة التطورات وتحديد المخاطر الآتية.

الأخبار، بيروت، 2013/9/23

26. نتياهو: سنوانل محاربة "الإرهاب" بيد ونعزز الاستيطان باليد الأخرى

ع48رب: بعد مقتل الجندي الإسرائيلي بساعات، أصدر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو قرارا، الليلة الفائتة، بالاستيطان في المبنى السكني الواقع قرب الحرم الإبراهيمي، والذي يدعي المستوطنون أنهم قاموا بشراؤه. وكتب نتياهو في صفحته على الفيسبوك، أن "من يحاول اقتلاعنا من مدينة الأجداد (الخليل) سيتلقى العكس، وسنوانل محاربة الإرهاب بيد، ونعزز الاستيطان باليد الأخرى".

تجدر الإشارة إلى أن المستوطنين كانوا قد احتلوا المبنى المشار إليها في مطلع نيسان/ ابريل من العام 2012، بادعاء أن هناك أوراق تؤكد ملكيته للمستوطنين، بيد أن ما تسمى بـ"الإدارة المدنية" قررت في حينه

أن الوثائق المزعومة إشكالية ولم توافق عليها، ولاحقاً أصدر وزير الأمن أمراً بإخلاء المستوطنين من المبنى. ويأتي قرار ننتياهو هذا بعد ساعات من مقتل جندي إسرائيلي في عملية إطلاق نار، وقعت صباح أمس الأحد قرب الحرم الإبراهيمي.

عرب 48، 2013/9/23

27. وزير الاقتصاد الإسرائيلي: الرد على "الإرهاب" يجب أن يكون حرباً ضد القتلة

القدس المحتلة - أ ف ب- يو بي أي: طالب رئيس حزب "البيت اليهودي" اليميني المتطرف ووزير الاقتصاد نفتالي بينيت، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بعدم إطلاق المزيد من الأسرى الفلسطينيين في أعقاب إطلاق النار على الإسرائيلي ومقتل الجندي تومير حزان على أيدي فلسطيني أول من أمس الجمعة. وقال بينيت "لأن إطلاق سراح مخربين مشروط بالمفاوضات، فإنه لا شك في أن هناك تطورات منذ بداية المحادثات التي تلزم الحكومة (الإسرائيلية) بإعادة النظر في طريقها، والرد على الإرهاب يجب أن يكون حرباً ضد القتلة". من جانبه قال وزير الإسكان الإسرائيلي أوري أريئيل، وهو من حزب "البيت اليهودي" وأحد قادة المستوطنين، إن "شعب إسرائيل سئم الشعارات بعد الاعتداء، وفي الأيام التي يعود فيها الإرهاب إلى رفع رأسه أمام ضعف سياسي فإنه يجب العودة والمطالبة بأن 'دعوا الجيش الإسرائيلي ينتصر'، وقد أثبت في الماضي أنه يعرف القيام بذلك عندما لا يتم تقييد يديه".

الحياة، لندن، 2013/9/23

28. ليبرمان: قتل الجندي الإسرائيلي يثبت عدم نية الفلسطينيين بالسلام.. والقاتل ينتمي لفتح

القدس - يو بي أي: اعتبر رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، أن إقدام فلسطيني على قتل جندي إسرائيلي في نهاية الأسبوع الماضي يثبت أنه لا توجد نية لدى الفلسطينيين بالتوصل إلى سلام مع إسرائيل.

وكتب ليبرمان في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، أن "قتل الجندي في الجيش الإسرائيلي، تومير حزان، في نهاية الأسبوع يثبت مجدداً أن السلطة الفلسطينية لا تنوي تحقيق السلام مع إسرائيل". وأضاف أن "السلطة الفلسطينية تجنب استنكار جريمة القتل مما يدل على أن المفاوضات التي تجريها مع إسرائيل تعد خطوة تكتيكية ليس إلا". وقال ليبرمان إن "القاتل ينتمي لعائلة محسوبة على حركة فتح"، في إشارة إلى منفذ عملية القتل، نضال عامر الذي اعترف لدى تحقيق جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) معه بأنه أقدم على قتل الجندي من أجل مبادلة جثته بشقيقه الأسير في سجون إسرائيل.

الحياة، لندن، 2013/9/23

29. الحكومة الإسرائيلية تحمّل السلطة الفلسطينية مسؤولية مقتل الجندي الإسرائيلي

ذكرت الحياة، لندن، 2013/9/23، عن أسعد تلحمي، أن إسرائيل حملت السلطة الفلسطينية المسؤولية عن مقتل الجندي برتبة رقيب تومر شازان على يد فلسطيني من قرية بيت أمين شمال الضفة الغربية المحتلة. وكان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو اعتبر في رسالة التعزية إلى عائلة الجندي ان «الاعتداء

البشع يثبت مجدداً أن محاربة الإرهاب لن تتوقف وستستمر بكل الوسائل المتاحة لدينا». وقال وزير الدفاع موشيه يعلون إن «الحرب ضد الإرهاب تكلفنا تضحيات، لكننا سنواصل محاربة الإرهاب بلا هوادة، وسنعمل ضد مرتكبيه ومدبريه».

وسارع رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، زعيم «إسرائيل بيتنا» أفيغدور ليبرمان إلى تحميل السلطة المسؤولية عن العملية، وانتقدها على عدم استنكارها.

في المقابل، دعت رئيسة حزب «العمل» الوسطي شيلي يحموفيتش، رئيس الحكومة إلى عدم وقف المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي في أعقاب مقتل الجندي في جريمة وصفتها بـ «البشعة».

وكتب المعلق العسكري في «هآرتس» عاموس هارثيل أن عملية قتل الجندي الأخيرة تذكر بعمليات مماثلة وقعت إبان الانتفاضة الثانية وتبين لاحقاً أنها لم تكن على خلفية قومية إنما على خلفية جنائية «مثل الاتجار ببيع سيارات مسروقة أو تقاسم غنائم سرقات بيوت إسرائيليين أو مخدرات وغيرها».

وأضافت القدس العربي، لندن، 2013/9/23، عن وليد عوض، أن نائب وزير الدفاع الإسرائيلي داني دانون حمل السلطة المسؤولية، وقال: «عملية القتل الوحشية جاءت نتيجة للتحريض المستمر الذي تقوم به القيادة الفلسطينية»، حيث وجه إصبع الاتهام إلى رئيس محمود عباس، قائلاً: «أبو مازن يعطي الدافع للقيام بمثل تلك الأعمال المروعة، حين يواصل دفع مكافآت مالية للقتلة بداخل السجون»، وذلك في إشارة إلى الرواتب الشهرية التي تصرفها السلطة للاسرى داخل سجون الاحتلال.

واتهم نفتالي بينيت احد وزراء الحكومة رئيس حزب البيت اليهودي الفلسطينيين بالارهاب، وقال بعد 20 عاماً من توقيع أوسلو، شريكنا لم يتغير، عملية القتل التي تمت من أجل إطلاق مخربي حركة فتح وجنود أبو مازن جاءت لتذكرنا من هو شريكنا .. لا يمكن التوصل لسلام مع مخربين يلقون جثة جندي في بئر، وسنحاربهم بلا رحمة»، فيما قال عضو لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي يوني شتتون، «هذا دليل إضافي على أن عملية إطلاق سراح المعتقلين الأمنيين تعطي دوافع إضافية للإرهاب، وعلى إسرائيل وقف إطلاق سراح الدفعة الجديدة من المعتقلين، فإطلاق سراح المزيد نصر للإرهاب»، وذلك في إشارة إلى إطلاق إسرائيل سراح 26 اسيراً فلسطينياً عقب استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين.

30. وزارة الخارجية الإسرائيلية: المساعدات الإنسانية الأوروبية للفلسطينيين "استفزاز"

ذكرت الحياة، لندن، 2013/9/23، عن يو بي أي، أن إسرائيل وصفت، المساعدات التي قدمها الاتحاد الأوروبي لسكان فلسطينيين في خربة مكحول في غور الأردن، يوم الجمعة الماضي، بعد اقتلاع مساكنهم وتشريد سكانها، بأنها "استفزاز".

وأعلنت إسرائيل عن رفضها "لبيان نددت فيه" مفوضة العلاقات الخارجية للاتحاد الأوروبي كاترين أشتون، والمفوضة الأوروبية للتعاون الدولي والمساعدات الإنسانية والاستجابة للأزمات كريستالينا جيورجيفا، بما وصفته "باعتماد قوات الجيش الإسرائيلي على دبلوماسيين أوروبيين أحضروا المساعدات إلى خربة مكحول". وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان، إن «إسرائيل ترفض صيغة البيان الأحادي الجانب الذي نشره المتحدثون باسم البارونة أشتون، والمفوضة جيورجيفا، بشأن الأحداث في شمال غور الأردن».

وأوردت وكالة رويترز للأخبار، 2013/9/21، عن وجدي الافي، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ندد بهذه الخطوة ووصفها بأنها تدخل في العلاقات الثنائية بين إسرائيل والفلسطينيين. وردت إسرائيل بمنع الاتحاد من مساعدة عشرات الآلاف من الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وأضافت الحياة الجديدة، رام الله، 2013/9/23، أن موقع "هآرتس" العبري قال امس، ان مستشار الأمن القومي الإسرائيلي يعقوب عميدرور يدرس إمكانية إعلان الدبلوماسية الفرنسية التي شاركت بالمواعجات التي وقعت الجمعة الماضي في خربة مكحول في منطقة الأغوار كشخصية غير مرغوب فيها وبالتالي طردها من إسرائيل. مصادر في الخارجية الإسرائيلية لم تنف النبأ لكنها أكدت ان قرارا نهائيا حول الخطوات الواجب اتخاذها ضد الدبلوماسية الفرنسية لم يتخذ بعد.

وقالت وزارة الخارجية في بيان "تقوم الحكومات برسالة الدبلوماسيين ليكونوا جسرا وليس كمحرضين". وشددت الخارجية الاسرائيلية على ان "الدبلوماسيين الاوروبيين وحكوماتهم مدينون بتفسير لهذا الانتهاك الصارخ لقواعد السلوك الدبلوماسي"، بحسب البيان. واذاف البيان "اسرائيل اوضحت بالفعل بأنها لن تقبل بسوء السلوك. ورد اسرائيل سيعكس خطورة هذه الانتهاكات".

وقال مصدر دبلوماسي اوروبي ان الدبلوماسية الفرنسية ماريون فينو كاستنغ تم جرهما بالقوة خارج الشاحنة التي كانت تحوي المساعدات. وظهرت الصور كاستنغ على الارض بينما اكد متحدث باسم وزارة الخارجية بول هيرشون انها قامت بذلك حسب ارادتها كنوع من "المقاومة السلمية" ضد تطبيق امر قضائي ضد المباني غير المرخصة التي يملكها البدو في اراضي غور الاردن التي تحتلها اسرائيل. وقال هيرشون لوكالة فرانس برس "تم ابعادها من السيارة ثم قامت باسقاط نفسها ، على الارض... لم يحم احد برميها على الارض"، على حد قوله. وأكمل "لقد اظهرت عنفا من جانبها عندما وقفت ومشت ثم لكمت شريطا في وجهه".

31. يديعوت: نتنياهو تدخل شخصياً لمنع إدانة "إسرائيل" في وكالة الطاقة الذرية

ذكر موقع صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو تدخل شخصياً في المساعي الدبلوماسية التي دارت في الأيام الأخيرة من أجل منع إصدار قرار يدين إسرائيل، إثر الاقتراح الذي قدمته المجموعة العربية في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والذي طالب بالحديث عن «القلق من القدرات النووية» لإسرائيل ويدعوها إلى الانضمام لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة الذرية. لكن المشروع سقط بتصويت 51 دولة ضد القرار، وتأييد 43 دولة فقط. ورأى الموقع أن رد الاقتراح العربي شكل انتصاراً دبلوماسياً مهماً لإسرائيل، وخاصة في ضوء المفاوضات التي ستطلق قريباً مع إيران حول وقف مشروعها النووي.

الاخبار، بيروت، 2013/9/23

32. هآرتس: خطة لفصل الرقابة العسكرية الإسرائيلية عن الجيش وتحويلها لهيئة مدنية

أفادت صحيفة هآرتس، صباح اليوم أن الجيش الإسرائيلي يدرس خطة تهدف إلى فصل الرقابة العسكرية الإسرائيلية عن الجيش الإسرائيلي وتحويلها إلى هيئة مدنية تتبع لإحدى الوزارات الحكومية. وأضافت الصحيفة أن الوحدة كانت تتبع طيلة 65 عاما للجيش الإسرائيلي. وظلت طيلة هذه المدة تعمل بموجب تعليمات ونظم وضعها كل من دافيد بن غوريون (أول رئيس حكومة في إسرائيل) وقائد الأركان الثاني للجيش الإسرائيلي يغنال يدين.

وأشارت هآرتس إلى أن أحد الخيارات المطروحة هو أيضا تحويل الرقابة العسكرية إلى هيئة مدنية مستقلة، وأن القرار النهائي بهذا الخصوص لم يتخذ بعد، لكن هناك إجراءات جارية تقوم بها الرقابة العسكرية الحالية، البريغدير سيما فاكنين غيل، ورئيس قسم التخطيط في الجيش الإسرائيلي نمرود شيفر، ونائب رئيس هيئة الأركان الجنرال غادي أيزنكوت.

وكان رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، الجنرال بني غانتس أوعز إلى قادة الأركان في الجيش الإسرائيلي إلى فحص ومراجعة نظم وشروط عمل الرقابة العسكرية وطرح بدائل لفصل الرقابة العسكرية عن الجيش الإسرائيلي، حيث تتبع الرقابة العسكرية لسلاح الاستخبارات العسكرية العامة.

عرب 48، 2013/9/22

33. رئيس بلدية الناصرة العليا: أفضل قطع يدي على بناء مدرسة للعرب

القدس - محمد أبو خضير: «أفضل أن أقطع يدي اليمنى على أن أبني مدرسة للعرب»... بهذه الكلمات رد رئيس بلدية الناصرة العليا شمعون غافساو على الجهات التي تطالب ببناء مدرسة للطلاب العرب في المدينة، كان من بينها جمعية حقوق المواطن في اسرائيل.

واكد لصحيفة «واشنطن بوست»: «الناصره العليا مدينة يهودية وستظل يهودية الآن وللأبد». ووضح أن «الجميع من مسلمين ومسيحيين مرحب بهم في المدينة شريطة أن يتذكروا قاعدة واحدة في غاية الأهمية وهي أن هذه المدينة يهودية وستظل كذلك الآن وللأبد، وأفضل أن أقطع يدي اليمنى على أن أبني مدرسة للعرب».

وعما اذا كان ذلك ينطبق أيضا على المساجد، أجاب على الفور: «لا، لا، لا. لا مساجد على الاطلاق، ولا كنائس، ولا فوانيس رمضان ولا مشاهد لمعطف الدواب (يقصد مشاهد مولد السيد المسيح)، ولا أشجار عيد الميلاد».

الراي، الكويت، 2013/9/23

34. الجيش الإسرائيلي يعلن الخليل منطقة عسكرية مغلقة بعد مقتل جندي في محيط الحرم الإبراهيمي

أف ب: أغلق جيش الاحتلال الإسرائيلي مدينة الخليل وأقفل طرقات المنطقة بعد مقتل جندي إسرائيلي بالرصاص في منطقة الحرم الإبراهيمي في الخليل، مساء اليوم الاحد.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا سمري ان "جندياً اسرائيلياً اصيب إصابة خطيرة بعبوات نارية اطلقها ناشطون فلسطينيون على الارجح قرب الحرم الابراهيمي".

وأضافت أن الجندي "نقل الى المستشفى للمعالجة وتقوم الشرطة والجيش بتفتيش المنطقة بحثا عن مشبوهين". وأكدت مصادر اسرائيلية ان الجندي اصيب بطلق ناري واحد في عنقه بعد أن تعرّضت قوة عسكرية لإطلاق نار في منطقة الحرم الإبراهيمي ونقل على إثرها لتلقي العلاج في مستشفى "شعاري تسيدك" في القدس المحتلة، إلا أن الطاقم الطبي أعلن عن وفاته متأثراً بجراحه في طريقه إلى المستشفى.

السفير، بيروت، 2013/9/23

35. قوات إسرائيلية خاصة تدخل إلى مركز تجاري في نيروبي تعرض لهجوم مسلح

نيروبي- (ا ف ب)- (رويترز): دخلت قوات إسرائيلية خاصة الأحد المركز التجاري في نيروبي الذي تعرض لهجوم من كومندوس اسلامي وذلك بهدف اسعاف الرهائن والجرحى، كما اعلن مصدر امني لوكالة فرانس برس. وقال هذا المصدر رافضا الكشف عن هويته ان "الاسرائيليين دخلوا للتو وهم يسعفون الرهائن والجرحى"، موضحا ان القوات الخاصة وصلت صباح الاحد الى نيروبي. ويعرف ان المركز التجاري الراقي "وست غيت" في نيروبي مملوك جزئيا من اسرائيليين.

واوضح المصدر "لهذا السبب توجهت سيارات اسعاف" الى المركز التجاري، متوقعا بالتالي سقوط ضحايا جدد. وردا على سؤال لوكالة فرانس برس، لم يشأ المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية بول هيرشسون التحدث عن الموضوع. وقال "ليس من عادتنا التعليق على اي عملية امنية مشتركة قد تكون جارية ام لا".
القدس العربي، لندن، 2013/9/23

36. ميلمان: الجيش المصري ينسق لإسقاط حماس بغزة بالتعاون مع الولايات المتحدة و"إسرائيل" والسلطة

السبيل: توقع معلق صهيوني بارز أن يعمل الجيش المصري بالتنسيق مع الولايات المتحدة والكيان الصهيوني والسلطة الفلسطينية على إسقاط حكم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة. وفي تقرير نشره بموقع "ذي بوست" الصهيوني صباح اليوم الأحد، قال يوسي ميلمان، أحد أبرز معلقى الشؤون الاستخبارية بالكيان، إنه على الرغم من أن هذا السيناريو يبدو الآن غير واقعي، فإنه من غير المستبعد أن يتطور التوتر بين الجيش المصري وحماس إلى حد قيام الجيش المصري بشن حملة عسكرية كبيرة في قطاع غزة لإسقاط حكم الحركة.

واعتبر ميلمان أن ما يقوم به الجيش المصري في شمال سيناء غير مسبوق من حيث التصميم على مواجهة ما يسميها المنظمات الإرهابية، والذي تمثل في قتل المئات عبر استخدام الطائرات وقوات الكوماندوز، مشيراً إلى أن الجيش المصري يعتمد تصفية المطلوبين.

وأضاف "الذريعة التي سيستند إليها الجيش المصري في تسويق أي تحرك عسكري ضد حركة حماس هو الزعم بأنه حصل على أدلة تؤكد وجود تعاون بين حماس والمجموعات الإسلامية العاملة في سيناء، والقريبة من تنظيم القاعدة" لا سيما الزعم بأن حركة حماس تقوم بتزويد هذه الجماعات بالسلاح.

وأوضح ميلمان أن الجيش المصري يعتمد على معلومات استخبارية تقدمها دولة الكيان تربط حركة حماس بالجماعات الإسلامية العاملة في سيناء، مشيراً إلى أن الجيش المصري يكتف من عمليات تدمير الأنفاق التي تربط بين مصر وقطاع غزة على اعتبار أن عوائدها تمثل أحد أهم مصادر التمويل لحكم حماس في القطاع. وذكر أن الجيش الأميركي هو الذي يشرف ويدرب الجيش المصري أثناء عمليات تجريف الأنفاق. وقال معلق الشؤون الاستخبارية بالكيان الصهيوني إن الجيش المصري ينسق عملياته في شمال سيناء مع تل أبيب، حيث حصل على موافقتها.

وفي تقرير نشره على موقع صحيفة "معاريف" أكد المحلل أرييه كهانا أن التعاون الأمني بين "إسرائيل" والجيش المصري "لم يكن من العمق والاتساع في يوم ما كما هو في هذه الأيام".

السبيل، عمان، 2013/9/23

37. "إسرائيل" شكّلت أكبر جيش إلكتروني لنشر الفكر الصهيوني والتوغل في أعماق العالم العربي

الناصره - زهير أندراوس: أنشأت شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان)، وحدة لمراقبة وسائل الإعلام المصرية والعربية المختلفة، لرصد توجهات العالم العربي نحو إسرائيل في أعقاب الثورات التي تعم العالم العربي.

وذكرت صحيفة (هآرتس) العبرية أن الاستخبارات العسكرية أنشأت بالتعاون مع مصادر خارجية، وحدة أطلقت عليها اسم وحدة (MI)، تختص في مراقبة جميع وسائل الإعلام العربية، ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة كـ(الفيس بوك) و(تويتر) لرصد ما يبثه نشطاء هذه المواقع الاجتماعية وما تبثه الوسائل من رسائل معادية لإسرائيل. وكشفت الصحيفة العبرية النقاب عن أن هذه الوحدة ستعمل على جمع المواد الإخبارية والتصريحات السياسية على مدار 24 ساعة في اليوم، وتشمل متابعتها جميع المواقع الفلسطينية، والصفحات الشخصية لمسؤولين فلسطينيين ومصريين وعرب على مواقع التواصل الاجتماعية المختلفة. وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن الحكومة الإسرائيلية كانت تحصل على المعلومات والتصريحات المعادية لإسرائيل عن طريق منظمين، هما منظمة الشرق الأوسط للبحوث الإعلامية ومقرها العاصمة الأمريكية واشنطن والتي يتزأسها الضابط السابق في جهاز المخابرات العسكرية الإسرائيلية يغال كارمون، ومركز الإعلام الإسرائيلي الفلسطيني بمدينة نيويورك التابع لعدد من المتطرفين اليمينيين الإسرائيليين، ويتزأسها إيتمار ماركويس.

وأشارت الصحيفة، بحسب المصادر الأمنية في تل أبيب، والتي وُصفت بأنها رفيعة المستوى، إلى أن الحكومة الإسرائيلية تُولى موضوع التحريض ضد إسرائيل اهتماماً كبيراً، وبدا ذلك واضحاً من خلال العديد من تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وخاصة بعد مقابلة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس للأسيرة المحررة آمنة منى في تركيا. الجدير بالذكر أن هذه الوحدة ستكون جزءاً من وحدة 8200 التابعة لشعبة الاستخبارات العسكرية (أمان)، والتي تعمل في مجال التجسس الإلكتروني.

وبحسب موقع (Defense News) فإن الدولة العبرية قامت منذ العام 2003 بتجنيد آلاف الشباب من طلاب الثانوية في هذه الوحدة مما أثار الجدل حينها حول الأسباب التي تستدعي استقطاب كل هذه الأعداد وطبيعة المهام التي ستوكل إليهم، لكن الأمر ظل مبهما وتعرضت الصحف العبرية لضغوطات لوقف النيش بالموضوع.

لكن مع نهاية العام الماضي بدأت المعلومات تتسرب بأن من تم تجنيدهم شكلوا أكبر جيش إلكتروني لنشر الفكر الصهيوني والتوغل في أعماق العالم العربي لتسميم البنية الثقافية والفكرية وضرب قيمه الأخلاقية والإنسانية والعقائدية، وقد أتاح له فضاء مواقع التواصل الاجتماعي والمننديات والمواقع الإلكترونية ميداناً مفتوحاً للتحرك بحرية كاملة.

وبحسب المعلومات التي تم تسريبها فإن فرقا من هذه الوحدة هي التي تتولى تدريب جيوش إلكترونية لمعارضات العديد من الدول والتي قادت الثورات العربية في مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها في الوقت الذي يعمل الآلاف منهم بهدوء على بث الفتن وترويج الإشاعات واستهداف الناشطين والمثقفين وتأجيج فتن مذهبية دينية. بجانب تلميع صور الجماعات المتطرفة، وأعمال استخبارية وتجسسية مختلفة، بكلمات أخرى، فإن جل اهتمام الوحدة في هذه الأيام هو كي الوعي العربي بما يتناسب مع مصالح دولة الاحتلال. ووفق (فورين بوليسي) فإن (أمان) عمل وبكل ما أوتي من قوة لزرع احدث أجهزة التجسس الرقمية (ديجيتال) في القطاع قبل رحيل الجيش عنه وذلك من اجل وضع الفصائل الفلسطينية، أو بالأحرى

نشطائها، تحت الرقابة الإسرائيلية الدائمة، ونقل أي معلومات مباشرة إلى مقر (امان) في تل أبيب. وتابع التقرير في المجلة الغربية قائلًا إن إسرائيل تُخطط للسيطرة على جميع خطوط الهاتف وأنظمة الاتصال في القطاع بشكل يمكن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية من رصد تحركات واتصالات النشطاء.

القدس العربي، لندن، 2013/9/23

38. دائرة الإحصاء الإسرائيلية: تراجع فرص العثور على وظيفة في "إسرائيل"

تشير المعطيات الصادرة عن دائرة الإحصاء المركزية الى أن عدد الوظائف الشاغرة المعروضة للإشغال عام 2012، تقلص بالمقارنة مع العام الأسبق (2011)، وازدادت الصعوبة في العثور على عمل مناسب. ووفقاً لنشرة المعطيات السنوية، سجلت العام الماضي 2012 اربعة وستون ألفاً و400 وظيفة شاغرة فقط، مقابل 65.1 الف وظيفة عام 2011. وبالمقابل، اتسع الفارق بين العرض والطلب للوظائف من 5.2 عام 2011 إلى 6 عام 2012. هذا يعني ان عدد طالبي العمل عام 2012 كان أعلى من عدد الوظائف الشاغرة بنسبة 600% بينما كانت هذه النسبة في العام الأسبق - 520%.

ووفقاً لمعطيات دائرة الاحصاء فان اكبر عدد من الوظائف الشاغرة سُجل في مجال الخدمات المتعلقة بالمصالح والأعمال، حيث بلغ آخر معدل لها (16.1) ألف وظيفة في الشهر، بينما بلغ هذا العدد العام الأسبق 2011 14.6 الف وظيفة، وفي اطار المعدل العام بهذا الخصوص سجل معدل 18.6 الف وظيفة في الشهر تتعلق بالوكلاء والعملاء وموظفي المبيعات وموظفي الخدمات.

عكا اون لاين، 2013/9/22

39. استشهاد ثلاثة فلسطينيين بمخيم خان الشيخ بدمشق

دمشق: قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية إن ثلاثة لاجئين فلسطينيين من مخيم خان الشيخ بسورية استشهدوا الأحد جراء التعذيب في سجون الأمن السوري.

وأضافت المجموعة في بيان صحفي الاثنين أن الشهداء هم الشبان أحمد حسين خميس، عمر عبد السلام صالح ونائر الخطيب، مبينة أن أجواء الحزن خيمت على أهالي المخيم بعد سماعهم نبأ استشهاد الثلاثة من أبناء المخيم جراء التعذيب.

وذكرت أن حالة من الهدوء الحذر سادت شوارع مخيم اليرموك منذ ساعات صباح أمس، إلا أنه شهد في المساء اشتباكات عنيفة دارت على محور بلدية اليرموك في شارع فلسطين بين مجموعات الجيش الحر والجيش النظامي استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة. وأشارت إلى أن سكان المخيم يعانون من انعدام مقومات الحياة في ظل الحصار الذي يفرضه الجيش النظامي عليه لليوم 72 على التوالي، والذي أدى إلى نفاد جميع المواد الغذائية والمحروقات والأدوية والطحين منه، ما اضطرهم إلى الاعتماد على الوسائل البدائية في تأمين الخبز والطعام.

وكالة الصحافة الفلسطينية، (صفا)، 2013/9/23

40. نحو 400 مستوطن يقتحمون المسجد الأقصى وعشرات آلاف اليهود يدنسون حائط البراق

ذكرت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/9/22، أن "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" بالمشاركة مع طاقم "مؤسسة عمارة الأقصى والمقدسات" أحصت أن نحو 400 مستوطناً اقتحموا ودينسوا

المسجد الأقصى المبارك برقصات تلمودية وصلوات يهودية، اليوم الأحد 2013/9/22م وهو العدد اليومي الأكبر للاقتحامات منذ احتلال الأقصى عام 1967م، وذلك وسط حالة استنفار قصوى من قبل الاحتلال الإسرائيلي، بينما تواجد المئات من المصلين وطلاب مصاطب العلم في الأقصى وطلاب مدراس الأقصى وحراس الأقصى، وأعلوا أصواتهم بالتكبير رفضاً لاعتداءات الاحتلال وانتهاك حرمة المسجد الأقصى. وقالت "مؤسسة الأقصى" في بيان تلخيصي وهو البيان الثالث لها اليوم، أن الاحتلال استنفر قواته منذ ساعات الصباح الباكر داخل المسجد الأقصى وعند ابوابه، وعزز من تواجد قوات التدخل السريع وعناصر المخابرات في المسجد الأقصى، وبدأ منذ الصباح بحماية اقتحامات المستوطنين والجماعات اليهودية للمسجد الأقصى، حيث أدخلهم بمجموعات معدلها 30 مستوطناً في كل دفعة، يتقدمهم عدد من "الحخامات والريانيين"، وبمرافقة وحراسة لصيقة على مدى جولاتهم في المسجد. في سياق متصل ذكرت "مؤسسة الأقصى" أن عشرات آلاف اليهود المتدينين دنسوا اليوم منطقة حائط البراق - وهو جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى - بما يطلقون عليه شعائر "بركة الكهنة" بمناسبة "عيد العرش العبري"، والتي استمرت لساعات طويلة عبر مكبرات الصوت، حيث وصلت أصواتهم إلى داخل الأقصى، وشوشت بشكل لافت على الصلوات في الأقصى منذ صباح اليوم. وجاء في الغد، عمان، 2013/9/23، نقلاً عن مراسلتها من عمان، نادية سعد الدين، أن خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري قال إن "مجموعات كبيرة من المستوطنين المتطرفين والأحزاب الإسرائيلية اقتحموا أمس المسجد الأقصى، تحت حراسة قوات الاحتلال". وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، بأن "اقتحام هؤلاء المتطرفين للمسجد جاء بشكل مفاجئ من باب المغاربة تحت حراسة شرطة الاحتلال، ووسط اعتراضات المصلين واحتجاجاتهم ومراقبة حراس المسجد". وحذر من "خطورة هذا التكتيف والتصعيد في أعداد المقتحمين للمسجد، بسبب استهدافه فرض واقع جديد على الأقصى ودفع المسلمين لتقبل مثل هذه الاقتحامات مع الوقت".

41. "إسرائيل" تسمح للمرة الأولى منذ 2007 بإدخال مواد بناء إلى غزة

غزة - فتحي صباغ: دخلت إلى القطاع للمرة الأولى منذ عام 2007 عشرات الشاحنات المحملة مواد بناء سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس لتجار فلسطينيين باستيرادها عبر معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد في قطاع غزة. وحملت نحو 70 شاحنة مواد بناء، من بينها 40 محملة بنحو 1600 طن من الحصى، و20 شاحنة أخرى محملة بنحو 800 طن من الأسمنت، و10 محملة بنحو 400 طن من حديد التسليح المستخدمة في الإنشاءات والخرسانة المسلحة. وقال رئيس لجنة تنسيق البضائع في الإدارة العامة للمعابر في السلطة الفلسطينية رائد فتوح لـ«الحياة» إن سلطات الاحتلال «تعهدت السماح بإدخال كميات مماثلة يومياً إلى القطاع» باستثناء يومي الجمعة والسبت نظراً لإغلاق المعبر خلالهما. وقال فتوح إن «نحو 4 آلاف سلعة كانت تدخل القطاع قبل تشديد الحصار عام 2007». وأوضح فتوح أنه حصل أمس على «أول موافقة إسرائيلية على إدخال حمولة نحو 178 طن من الحصى، و61 من الأسمنت، و14 من حديد التسليح، لإقامة مستشفى للتوليد ورعاية الأطفال».

إلى ذلك، وصف رئيس «اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار» النائب جمال الخضري ادخال مواد البناء أمس بأنه «خطوة غير كافية». وقال إن «هذه الكميات تغطي فقط نحو 20 في المئة من مشاريع القطاع الخاص والمؤسسات في غزة، ما يعني استمرار الأزمة». وأضاف أن القطاع «بحاجة الى نحو ثلاثة أو أربعة آلاف طن يومياً من الأسمنت، ونحو ألفي طن من الحديد، وسبعة آلاف طن من الحصى».

الحياة، لندن، 2013/9/23

42. أسرى "ايشل" يتعرضون لهجمة من قبل إدارة السجن وازدياد في حالات الأسرى المرضى

رام الله: أكد أسرى سجن «ايشل» أنهم يتعرضون لهجمة غير مسبوقة من قبل إدارة السجن وأن هناك ازدياد في حالات الأسرى المرضى، وأوضح أمجد كبتها ممثل قسم 11 في السجن أن تفتيشات يومية تقوم بها قوات القمع داخل السجن دون أي مراعاة للحالات المرضية. وكانت قوة من وحدات «المتسادا» شنت حملة تفتيشات واقتحامات بحق عدد من الغرف تخللها تدمير وتخريب كبيرين ومشادات كلامية وفي حينها وجه الأسرى في كافة السجون رسائل لمصلحة سجون الاحتلال رفضاً لما تقوم به بحق أسرى سجن «ايشل» مؤكدين أنهم لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام هذه الهجمة.

إلى هذا لفت كبتها أن أعداد الأسرى المرضى في ايشل في ازدياد علماً أن الإدارة لا توفر علاجاً حقيقياً لهم وطبيب السجن يعتمد في المماطلة في تقديم العلاج وعلى الرغم من الشكاوى العديدة التي قدمت باسم الأسرى إلا أنهم لم يتلقوا أي رد بخصوصها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/9/23

43. مركز حقوقي: تدهور أوضاع أكثر من 75 ألف شخص في غزة يعتمدون على الصيد

غزة: حذّر المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، من تدهور خطير في الأوضاع المعيشية لأكثر من 75,000 نسمة يعتمدون على قطاع الصيد البحري كمصدر أساسي لمعيشتهم في قطاع غزة. وأوضح المركز في بيان صدر عنه، يوم الأحد، أن القوات البحرية الإسرائيلية واصلت انتهاكاتها ضد الصيادين في قطاع غزة، خلال الفترة التي يغطيها التقرير والممتدة من 1 وحتى 31 آب / أغسطس 2013، التي بلغت 12 حادثة إطلاق نار أدت إلى إصابة ثلاثة صيادين، وألحقت أضراراً جسيمة بقاربي صيد، وحادثة ملاحقة أدت إلى اعتقال ثلاثة صيادين أثناء مزاولتهم مهنة الصيد، واحتجاز قارب صيد. وقال البيان إن أكثر من 4000 صياد يعانون بسبب عدم تمكنهم من التزود بالوقود اللازم لعملهم، ما أدى إلى تدهور خطير في الأوضاع المعيشية لأكثر من 75,000 نسمة يعتمدون على قطاع الصيد البحري كمصدر أساسي لمعيشتهم.

وبالرغم من أن السلطات الإسرائيلية حددت مسافة الصيد البحري في مياه غزة بـ6 أميال بحرية، إلا أنها لم تلتزم بتلك المسافة ولم تُمكن الصيادين في قطاع غزة من ركوب البحر والصيد بحرية، واستمرت في اعتداءاتها عليهم.

وكالة سما الإخبارية، 2013/9/22

44. الاحتلال يخوض مواجهات عنيفة ويحول منزلاً إلى ثكنة عسكرية بالخليل

غزة - علاء المشهراوي: سلمت سلطات الاحتلال عشرات إخطارات هدم لمنازل في قرية كفر عقب شمالي القدس المحتلة. وقال عضو المجلس عبد الجابر بركات إن المجلس استطاع حتى الآن إحصاء (50) إخطاراً بالهدم تم تسليمه للمواطنين.

كما اندلعت، مواجهات عنيفة بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال في منطقة باب الزاوية وسط الخليل. وكانت قوات الاحتلال قد أغلقت شارع بئر السبع في المنطقة، للسماح بطقوس للمستوطنين، للوصول إلى بيت فلسطيني بزعم أن تحته قبر ومقام ليهودي، واعتادوا إقامة طقوس في المنزل بحراسة الجيش. الى ذلك حولت قوات الاحتلال الإسرائيلي الأحد، منزل المواطن سالم السلايمة في منطقة البقعة جنوب الخليل إلى ثكنة عسكرية ونصبت حاجزاً عسكرياً على المدخل الجنوبي لمدينة الخليل.

الإتحاد، أبو ظبي، 2013/9/23

45. الاحتلال يعتقل ثمانية فلسطينيين بالضفة

القدس - يو بي أي: اعتقلت قوات الجيش الإسرائيلي فجرًا، ثمانية فلسطينيين في مدامات نفذتها في عدة مدن بالضفة الغربية.

وقال مصدر أمني فلسطيني إن "الجيش الإسرائيلي اعتقل أربعة فلسطينيين في بلدي صوريف، وبيت أمر، وخرسا، بالخليل، بعد مصادمة منازلهم بالمدينة".

كما داهم الجيش الإسرائيلي بلدة تقوع، شرق بيت لحم، واعتقل الفلسطيني عدي أبو مفرج، بعد مصادمة منزله في المدينة.

ومن جهته، أعلن الجيش الإسرائيلي اعتقال ثمانية فلسطينيين، أحدهم من بلدة عصيرة الشمالية قرب نابلس، واثنين آخرين من بلدة تل القريبة من نابلس أيضاً.

الحياة، لندن، 2013/9/23

46. معطيات: فلسطينيو سورية في لبنان يعيشون أوضاعاً مأساوية في مخيمي البارد والبدوي

عكار - ميشال حلاق: تشير تقارير مستقاة من مراجع فلسطينية موثوقة بأن المهجرين الفلسطينيين الذين نزحوا من سورية إلى مخيمي الشمال في البارد والبدوي عددهم يقارب 3000 عائلة أي حوالي الـ 27 ألف شخص موزعين: في البارد 1200 عائلة والبدوي 1650 والباقي في طرابلس ومناطق الجوار.

وجلهم قد سكن الغرف والمستودعات التي بالكاد تتوفر فيها شروط الصحة والسلامة العامة تتكدس الأجساد وتحشر فوق بعضها البعض في ظروف معيشية صعبة للغاية والإتكال فقط على ما تقدمه الهيئات الاغاثية الفلسطينية ووكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين "الاونروا" وما يقدم من هذه المؤسسات لا يفي الحاجة المطلوبة لأن حجم المعاناة كبير جداً.

وأبرز المشكلات في هذا الأمر على ما يقول خالد بوادي هو: ارتفاع أجور المنازل حيث لا قدرة لهذه العائلات على تأمين ايجار المنزل مما اضطر معظمهم للسكن كل 4 او 5 عائلات في منزل او كراج صغير ليتقاسموا دفع بدل الإيجار.

ويجمع المهجرون الفلسطينيون في مخيمي البارد والبدوي على ان "الاونروا" لم تقدم سوى مساعدة مالية ثلاث مرات للمهجرين منذ قدومهم الى لبنان خلال السنتين الماضيتين، وهي لا تقدم في الاستشفاء سوى المعاينة الطبية في عياداتها، كما ان هناك عدداً من المؤسسات الاجتماعية قدمت مساعدات عينية للمهجرين، الا انها لا تفي الحاجة المطلوبة.

النهار، بيروت، 2013/9/23

47. "شباب الانتفاضة" يدعو لتصعيد المقاومة وبيارك عملية قتل الجندي الإسرائيلي في الخليل

القدس المحتلة: قال ائتلاف شباب الانتفاضة في فلسطين إن "العملية النوعية التي نفذتها المقاومة الفلسطينية في الخليل نتاج طبيعي لحالة الغضب التي تنتاب الشارع الفلسطيني بسبب استمرار العدوان الإسرائيلي على شعبنا.

وقتل جندي صهيوني مساء الأحد برصاص مقاومين قرب الحرم الإبراهيمي بالخليل. وأضاف الائتلاف في بيان له عقب العملية، أنها تأتي في الوقت الذي تتواصل فيه دعوات المستوطنين لمسيرات نحو القدس لتقسيمه، واستمرار بناء المستوطنات والجدار، وانسداد أفق أي حل سياسي. وأكد البيان على حق شعبنا في المقاومة بكافة أشكالها وعلى رأسها المقاومة الشعبية التي تبناها الائتلاف منذ انطلاقتها. ودعا الائتلاف إلى تصعيد المقاومة الشعبية في وجه الاحتلال والخروج يوم الجمعة في مسيرات حاشدة في كل مدن الضفة المحتلة والقدس وقطاع غزة في جمعة الأقصى لنصرة المسجد الأقصى ووقف التهويد بحق المقدسات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/9/23

48. إحصائية رسمية: مليون و830 ألف نسمة عدد سكان قطاع غزة

بلغ عدد سكان قطاع غزة، أكثر من مليون و830 ألف نسمة، من بينهم 51% ذكوراً، و49% إناثاً- وفقاً لإحصاءات رسمية صادرة عن وزارة الداخلية.

وأوضح مدير عام الإدارة العامة للأحوال المدنية رياض الزيتونية خلال تصريحات إذاعية، أمس، أن زيادة نسبة الذكور عن الإناث تكررت خلال السنوات الـ15 الأخيرة، حيث يزيد عدد الذكور عن الإناث سنوياً ما بين 2000 إلى 3000 مولود.

وبيّن أن اسم "محمد" هو الاسم الأكثر شيوعاً في قطاع غزة، ويشكل ما نسبته 13% من أسماء الذكور، فيما أكثر أسماء الإناث انتشاراً هي "شهد، آلاء، إسلام، ومريم".

فلسطين أون لاين، 2013/9/22

49. معطيات: 140 مليون دولار خسائر القطاع الخاص بغزة في شهرين نتيجة إغلاق الأنفاق

غزة - علا عطاالله: كشف رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، جمال الخضري، عن تعطل مشاريع للقطاع الخاص بغزة قيمتها مئة مليون دولار بسبب الحصار الإسرائيلي المتزامن مع إغلاق الأنفاق المنتشرة على الحدود المصرية الفلسطينية.

وفي وقت تتعطل فيه هذه المشاريع تؤكد الأرقام الصادرة عن القطاع الخاص أن قيمة خسائر القطاع وصلت إلى 140 مليون دولار، جراء إغلاق الأنفاق منذ أكثر من شهرين.

وقال الخضري في بيان إن وعود إسرائيل بإدخال كميات من مواد البناء يغطي فقط ما نسبته 25 % من هذه المشاريع، الأمر الذي يعني استمرار تعطل جزء كبير منها. وسيعاني القطاع الخاص من خسائر اقتصادية كبيرة، في حال لم يتم فتح كافة معابر القطاع كما يؤكد رئيس جمعية رجال الأعمال بغزة، 'علي الحايك'، والذي أكد في حديثه لـ'الأناضول' أن مؤسسات القطاع الخاص قدرت خسائرها بقيمة 140 مليون دولار منذ بدء إغلاق الأنفاق منذ شهرين.

القدس العربي، لندن 2013/9/23

50. 500 مليون شيكل قيمة صادرات فلسطين الغذائية سنويا

رام الله - محمد عبد الله: قال رئيس اتحاد الصناعات الغذائية في فلسطين بسام ولويل أمس السبت أن مجمل الصادرات الغذائية الفلسطينية إلى العالم تبلغ سنوياً نحو 500 مليون شيكل من أصل مجمل قيمة الصادرات المقدرة بنحو 700 مليون دولار.

وقال ولويل إن نسبة الإنتاج الصناعي تشكل نحو 12 % من الناتج المحلي الذي لا يتجاوز 3 مليارات دولار سنوياً، وهو رقم ضعيف، بل وأقل من ثلث قيمة الواردات الفلسطينية من إسرائيل فقط خلال العام الماضي، والتي تصل إلى 9 مليارات دولار.

يذكر أن حجم الاستثمار في قطاع الصناعات الغذائية يبلغ 600 مليون دولار أمريكي، فيما تشكل الصناعات الغذائية ما نسبته 25 % من مجمل الصناعة المقامة في الأراضي الفلسطينية، ويبلغ عدد العاملين فيها نحو 100 ألف عامل. وبحسب بيانات صادرة عن اتحاد الصناعات الغذائية، فإن 45 شركة تملك شهادات جودة عالمية، فيما تملك 10 شركات أخرى شهادة (ISO22000). ويجري العمل حالياً على تنفيذ مشروع لتأهيل 50 شركة أخرى للحصول على الشهادات، بينما يجري التحضير لتنفيذ مشروع تطوير الصناعات الفلسطينية بقيمة 20 مليون دولار.

يذكر أن حجم الصادرات الغذائية الفلسطينية إلى إسرائيل بلغت 15 مليون دولار أمريكي، من أصل نحو 362 مليون دولار، مجمل الصادرات خلال النصف الأول من العام الجاري، حيث تعيق إسرائيل دخول المنتجات وتقرض عليها رسوماً مرتفعة.

القدس، القدس، 2013/9/22

51. غزة: اتفاقية لإنشاء محطة لمعالجة الصرف الصحي بخان يونس بقيمة 56 مليون دولار

غزة: وقع البنك الإسلامي للتنمية بجدّة، بصفته مديراً لصندوق الأقصى، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي "UNDP" اتفاقية تنفيذ أعمال مشروع "إنشاء محطة معالجة الصرف الصحي بخانيونس الواقعة جنوب قطاع غزة، بتمويل من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، وذلك بتكلفة 56 مليون دولار. ويهدف المشروع إلى صيانة البيئة وحماية الموارد الطبيعية المحدودة من خلال إنشاء محطة معالجة خانيونس، وإنشاء أحواض الترشيح، وخط أنابيب لتصريف المياه العادمة، وإمداد المحطة بالكهرباء، وتقرر إنشاؤها قرب منطقة "صوفا" شرق المحافظة.

وبحسب البنك الإسلامي؛ فإن هذا المشروع يأتي في سياق الجهود المبذولة للتخفيف من الآثار الصحية والبيئية السلبية التي يعاني منها سكان محافظة خانيونس، والناجمة عن عدم وجود نظام صرف صحي فعال وعدم وجود محطة معالجة؛ ويعمل المشروع على بناء محطة معالجة متكاملة وفعالة لمعالجة المياه

العامدة حسب المعايير الدولية وبسعة 26.600 متر مكعب يوميا لخدمة سكان خان يونس لعام 2018 كمرحلة أولى مع التشغيل .

وتتضمن محطة المعالجة إنشاء أحواض الترشيح وعلى مساحة 95 دونما، وتوريد وتركيب خط أنابيب للمياه المعالجة ومد خط أنابيب طوارئ ليصب في البحر بطول 18,6 كم، وهذا الجزء من المشروع ينسجم مع استراتيجية قطاع المياه الفلسطيني، ويساهم في رفع مستوى توفر المياه الجوفية بحجم 9 مليون متر مكعب سنويا نتيجة تشغيل محطة معالجة المياه العامدة.

قدس برس، 2013/9/22

52. وزارة المال: "إسرائيل" تسرق الضريبة التي يدفعها عمال المستوطنات الفلسطينيون للسلطة

رام الله - محمد ابو الريش: في الوقت الذي تتزايد فيه الأصوات العالمية الداعية لمقاطعات المستوطنات "غير الشرعية" فان اتفاقية باريس الاقتصادية تمنح السلطة الحق في الحصول على ضريبة دخل من العمال الفلسطينيين العاملين فيها لكن إسرائيل تسرق جزءا كبيرا منها ولا تحوله إلى السلطة. وتشير سجلات وزارة المالية إلى انه منذ بداية عام 2013 وصل خزينة الحكومة ما لا يقل عن 4 ملايين شيكل من ضريبة الدخل للعمال في المستوطنات واسرائيل، بينما في عام 2012 وصلت قيمة المبلغ الاجمالي لضريبة الدخل 8 ملايين شيكل، وفي عام 2011 كان المبلغ المحول لخزينة السلطة 29 مليون شيكل.

وحسابيا، فإن فاتورة ضريبة الدخل لـ 30 الف عامل تقريبا بمتوسط دخل 6 الاف (على اعتبار ان الضريبة المقصودة 10 % وفق ما هو موجود في قسيمة راتب لاحد العمال) تكون 20 مليون شيكل سنويا تقريبا. من جهته، قال مدير عام ضريبة الدخل في وزارة المالية حمزة زلوم لـ"القدس دوت كوم" ان جباية الضرائب من العمال الفلسطينيين في إسرائيل والمستوطنات منصوص عليها في بروتكول باريس الاقتصادي غير ان إسرائيل غير ملتزمة بدفع الفاتورة كاملة.

ووفقا لزلوم، فان إسرائيل تقدم كل عام مبلغا مختلفا تماما عما سبقه، دون معلومات حول اعداد العمال والمبالغ المقطعة منهم تحت بند (ضرائب) وتحجب المعلومات الكاملة.

وأوضح زلوم أن ضريبة الدخل التي تقتطع من عمال المستوطنات يجب ان تعود الى خزينة السلطة الفلسطينية بنسبة 100 %، بينما ضريبة دخل العمال داخل الخط الأخضر 75 % لكن ما يحول للسلطة لا يتوافق وأعداد العمال.

القدس، القدس، 2013/9/23

53. صحيفة أمريكية: السيسي يهودي ومصر الآن تحت الاحتلال الإسرائيلي

المستقبل العربي: سطرت صحيفة "فيترانس توداي" الأميركية مقالا لها عن مصر بعنوان "السيسي يهودي ومصر الآن تحت الاحتلال الصهيوني".

ولفتت الصحيفة إلى أن المشروع الصهيوني الكبير - وهو مخطط صهيوني طويل الأمد لسرقة جميع الأراضي الواقعة بين النيل والفرات - بات في منتصف الطريق، قائلة "يتحقق فقط بمجرد الاستيلاء على النيل".

وأضافت أن المشكلة تكمن في أن سفاح مصر الجديد، الجنرال عبد الفتاح السيسي، القائد العام للقوات المسلحة، يهودي الجنسية، مشيرة إلى أن والدته مليكة تيتاني يهودية مغربية من آصفي، الأمر الذي يجعل السيسي يهودي الجنسية وبشكل تلقائي مواطن صهيوني.

وذكرت الصحيفة أنه إذا كان الشعب المصري يريد انتخاب رئيس يهودي عبر آليات انتخابية حرة ونزيهة وأشارت إلى أن المشكلة هي أن السيسي أخفى هويته اليهودية واتصالاته مع الكيان الصهيوني عن الشعب المصري، ودمر ديمقراطيتهم الوليدة عبر الخداع والقتل الجماعي.

وأضافت أن هناك مشكلة أكبر وهي أن السيسي يكاد يكون تقريبا عميلا للموساد، وهذا يعني أن مصر في عهد هذا الرجل لن تكون فقط وحشية، ولكنها ستكون دكتاتورية على غرار إحدى جمهوريات الموز. ستكون مصر تحت الاحتلال الصهيوني، ستصبح المقاطعة الأكبر والأحدث في تاريخ إسرائيل الكبرى، قائلة "لا عجب أن السفير الصهيوني دعا السيسي بأنه "بطلا قوميا لليهود كافة".

وذكرت الصحيفة أن خال السيسي، يوري صباغ، خدم في رابطة الدفاع الصهيونية في الفترة من 1948 وحتى 1950، وأصبح عظيم الشأن في حزب بن غوريون السياسي، وتولى منصب أمين حزب العمل الصهيوني في بئر السبع خلال الفترة من 1968-1981، أما أخت يوري . والدة السيسي . يفترض أنها هاجرت إلى مصر في مهمة من الموساد، وتوجت هذه المهمة بإطاحة الموساد للرئيس المنتخب محمد مرسي وتثبيت عميلها عبد الفتاح السيسي عبر الانقلاب العسكري الذي وقع في 3 تموز/ يوليو 2013. ولفتت الصحيفة إلى أن عبد الفتاح السيسي بشكل ضمني يعتبر عميلا دائما للموساد مهمته اختراق أعلى مستويات السلطة في بلد عربي مسلم، مشيرة إلى أن السيسي هو الإصدار الحديث من الجاسوس إيلي كوهين، الذي تسلل إلى أعلى مستويات السلطة في سوريا تحت اسم كمال أمين ثابت قبل كشفه وشنقه في ميدان عام بدمشق.

وذكرت الصحيفة أنه قد انتشر على نطاق واسع عبر وسائل الإعلام، ومصادر مستولة وذات مصداقية، أن عبد الفتاح السيسي قد تولى التنسيق والاتصال بين القوات المسلحة المصرية والكيان الصهيوني أثناء فترة الانقلاب العسكري في الثالث من تموز/ يوليو الماضي، وكان السيسي يتولى الأمور التي تتعلق بالتنسيق والاتصال الدائم عبر الهاتف مع الجيشين الإسرائيلي والأميركي. (وقد شمله الكيان الصهيوني بالدعم الكامل، فضلا عن ضمان استمرار تدفق المساعدات الأميركية بالرغم من غموض الموقف الأميركي).

منذ الانقلاب، والكيان الصهيوني يغدق بالثناء والمال والدعم على السيسي، كما أن عميل الموساد السيسي يشن حاليا حربا على فلسطين عبر تدمير الأنفاق الحدودية مع قطاع غزة، التي تبقي مواطنيه على قيد الحياة عبر ما يتدفق خلالها من مساعدات وغذاء ووقود، وفي الوقت نفسه، يحصل السيسي على المليارات من الدولارات من دمي روتشيلد.

<http://www.veteranstoday.com/2013/09/16/al-sisi-jew/>

المستقبل العربي، 2013/9/22

54. تسجيلات لوزير داخلية مبارك حبيب العادلي: علينا منع المياه عن غزة وليس الدولار فقط

القاهرة - الأناضول: قال حبيب العادلي، وزير الداخلية الأشهر في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، إن على مصر "منع المياه عن غزة وليس الدولار فقط".

جاء ذلك في تسجيل صوتي نشرته صحيفه "اليوم السابع المصرية الخاصة، في عددها اليوم الأحد، وهي أول تصريحات منسوبة للعادلي، المسجون حالياً، منذ الإطاحة بمبارك في فبراير/ شباط 2011. وقال العادلي، في التسجيل الصوتي وهو عبارة - بحسب الصحيفة - عن أحاديث عفوية مع طبيبه داخل مستشفى سجن طرة (جنوب القاهرة)، معلقاً على حل أزمة البنزين والسيارات سريعاً عقب الإطاحة بالرئيس محمد مرسي في 3 يوليو الماضي، "البنزين والسيارات رجع.. الأزمة اتحلت.. لأنه كان بيودي (يمنح) 40 و 50 ' منه لغزة.. المفروض يتمنع عنهم المياه"، في إشارة منه إلى ضرورة تشديد الرقابة على الحدود بين مصر والقطاع حيث أن مصر عملياً لا تصدر المياه إلى غزة.

وكان العادلي يشير إلى اتهامات مصرية مستمرة لجماعة الإخوان المسلمين من جانب معارضيه في فترة حكم مرسي بتهريب كميات من البنزين والسيارات المدعم إلى قطاع غزة عبر الأنفاق التي تربط بين سيناء وغزة لدعم حركة حماس للقطاع، وهو ما تسبب في تفاقم أزمة الطاقة بمصر وظهور طوابير طويلة للسيارات على محطات الوقود.

وتطرق العادلي، في سياق التسجيل الصوتي المنشور على موقع الصحيفة، إلى الأنفاق التي كانت موجودة أيضاً بين مصر وقطاع غزة أثناء توليه المسؤولية، قائلاً: "الأنفاق دي تبع (تابعة) الجيش.. الحدود تبع الجيش"، في إشارة إلى أن المناطق الحدودية هي مسؤولية الجيش وليس وزارة الداخلية في عهده.

وعن أحداث العنف في منطقة سيناء، شرق مصر، رأى العادلي أن "سيناء محتاجة إبادة تامة بالكامل" ووصفها بأنها "وكر وقاعدة للإرهاب، عاملة زي (مثل) أفغانستان".

القدس العربي، لندن، 2013/9/23

55. المتحدث العسكري المصري لـ"العربية": أمريكا ساعدتنا في هدم الأنفاق على الحدود مع غزة

دبي - قناة العربية: أشار العقيد أحمد محمد علي المتحدث العسكري - في حوار لقناة العربية إلى إن الولايات المتحدة ساعدت الجيش المصري في هدم الأنفاق قائلاً: "الولايات المتحدة أمدتنا بأجهزة للكشف عن مثل هذه الأنفاق في الماضي ومازلنا نعمل بها حتى الآن".

وفي هذا السياق أكد أن الاتصالات بين الجانبين شبه يومية، موضحاً أن "علاقة التعاون العسكري بين وزارتي الدفاع المصرية والأميركية هي علاقة استراتيجية تاريخية طويلة.. وذلك يعود لأهمية دور مصر الاستراتيجي كدولة محورية في المنطقة وقوة عسكرية كبرى".

ورداً على سؤال حول زيادة معدل تدمير الأنفاق في العمليات التي تجري الآن في سيناء، قال كونا نعمل على مدار العام المنصرم مع وجود بعض التحفظات من القائمين في الفترة الماضية، ولكن منذ بدأت العملية في سيناء في 7 أغسطس/ آب الماضي قمنا بتدمير أكثر من 300 نفق، وأتبعناها بتدمير 142 نفقاً آخر، أي حوالي من 80 إلى 90% من المرصود حالياً، مع الاستمرار في رصد أي أنفاق جديدة.

وفيما يتعلق بالتنسيق مع إسرائيل حول ما يتم في المنطقة، ذكر العقيد أركان حرب أن هذا الأمر تنظمه الاتفاقية الأمنية بين البلدين، والتي تنسق الاتصال بين الجانبين. وأضاف: "ليس هناك دولتين متجاورتين ليس بينهما تنسيق لحماية أمن الحدود بينهما. وما يحدث ليس تهديداً لمصر فقط وإنما للمنطقة بالكامل".

العربية.نت، دبي، 2013/9/23

56. "الأخبار": الجيش المصري ينسق مع السلطة الفلسطينية ولا ينسق مع حماس

القاهرة - إيمان إبراهيم: في ظل العلاقة المتوترة بين الجيش المصري وحركة "حماس"، وغموض الموقف في منطقة رفح الحدودية، أكدت مصادر "الأخبار" الأمنية أنّ "الأجهزة السيادية" تتسق مع السلطة الرسمية لفلسطين وستتولى حماية المصريين والفلسطينيين، وأن التنسيق مع حركة "حماس" أمر غير وارد الآن، وخصوصاً في ظل "عمليات استهداف كمائن الشرطة والجيش والتنسيق لاحتلال سيناء بهدف تنفيذ مخطط بتوسيع رقعة الأرض التي تقف عليها "حماس" لمصلحة الغير".

وأوضحت المصادر نفسها أن إدارة المعبر سيكون لها اتفاق جديد بعد تغيير خارطة التقسيم السياسي الجديدة لفلسطين "وعلينا أن ننتظر حتى أواخر شهر تشرين الثاني المقبل لنرى ما في جعبة إخوان فلسطين ومصر ليقدموه، بعد التغييرات الجذرية التي ستحدث في مصر".

وحول توقعات نجاح حملة "تمرد" غزة في إطاحة سيطرة "حماس" على القطاع، قالت المصادر "لن نستبق الأحداث وعلينا الانتظار، وواجب علينا احترام الإرادة الشعبية للفلسطينيين".

وفي السياق، قالت مصادر عسكرية مطلعة لـ"الأخبار"، إن "الفلسطينيين وقضيتهم ووطنهم المغتصب"، كلمة السر وراء صبر القوات المسلحة المصرية على أفعال حركة "حماس" حيال المصريين وأمنهم الداخلي، ووراء تغاضي قوات الجيش عن ردع "الهجوم المقنن" الذي يديره أفراد من حركة "إخوان" فلسطين، خلال الفترة الأخيرة، لا العجز بناتاً عن مواجهة "حماس"، كما يعكس "علم القيادة العامة للقوات المسلحة مدى حساسية موقف الفلسطينيين الذين سقطوا من حسابات قادة حركة حماس".

المصادر نفسها أكدت أن "الأجهزة السيادية أرسلت عشرات الرسائل المباشرة وغير المباشرة إلى حركة "حماس" لتردع مخططاتهم التي تُحاك ضد أمن البلاد"، وخصوصاً بعدما وضعت القوات المسلحة أيديها على مئات الأدلة التي تفيد بتورط "كتائب القسام" وقادة من حركة "حماس"، في استهداف الأمن القومي المصري.

وقالت إن "وجود محمود عزت، القيادي الإخواني الهارب، في غزة مكنه من التنسيق المباشر مع جماعة "الجهاد"، التي قامت بدورها برصّ الصف مع "حماس" من خلال تمويل قطري - تركي لتوجيه ضربات دموية إلى الجيش المصري".

الأخبار، بيروت، 2013/9/23

57. العقرباوي: الرعاية الأردنية السبيل لإنقاذ المسجد الأقصى من التخريب والتهويد

أسرة الدستور: قال مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية محمود العقرباوي انه لولا تدخل الأردن في وضع الأماكن المقدسة في القدس لكان وضعها أسوأ بكثير مما هي عليه الآن بفعل الاعتداءات الإسرائيلية على المدينة، لافتاً إلى أن "إسرائيل" تضع كل العراقيل التي من شأنها منع أي محاولات لإنقاذ المسجد الأقصى من التهويد، مشيراً إلى أن الرعاية الأردنية كانت السبيل لإنقاذ هذا المسجد من تخريبه وتهويده ومن طمس حتى المعالم الإسلامية التاريخية في القدس من قبل الدولة المحتلة.

وأضاف العقرباوي في حوار مع أسرة صحيفة الدستور أن المكارم الملكية للمخيمات الفلسطينية في المملكة رفعت مستوى معيشة هذه المخيمات مبيناً أن هناك 400 لاجئ يقطنون 13 مخيماً يمثلون 18% من عدد اللاجئين في الأردن، مشيراً إلى أن 350 طالباً من أبناء المخيمات يدخلون الجامعات الرسمية سنوياً بمكرمة ملكية سامية. ولفت إلى أن وكالة الأونروا شريك أساسي للأردن في رعاية هذه المخيمات، مشيراً إلى

أن الأردن يدعم اللاجئين بأضعاف موازنة وكالة الغوث الدولية، فما قدمته الأونروا خلال هذا العام 2013 (123) مليون الأردن يقدم أضعافه، وهي أكبر دولة مانحة لمجتمع اللاجئين.

الدستور، عمان، 2013/9/23

58. المجموعة العربية تعيد تقديم مشروع قرار حول قدرات "إسرائيل" النووية

فيينا - (وام): رأّت المجموعة العربية في ختام المؤتمر العام للوكالة الذرية بدورته الـ 57 يوم الجمعة الماضي، أن بند القدرات النووية الإسرائيلية لا يقل أهمية عن أي موضوع آخر مطروح على جدول الأعمال وأن الادعاء بغير ذلك يعد نوعاً من المعايير المزدوجة.

وفي كلمة لرئيس المجموعة العربية سفير سلطنة عمان لدى النمسا وممثلها الدائم لدى المنظمات الدولية بدر بن محمد بن زاهر الهنائي ألقاها باسم المجموعة قال إن المجموعة العربية تستغرب أنه كلما أقدمت على إدراج بند "القدرات النووية الإسرائيلية" على جدول أعمال المؤتمر العام، عارض البعض طرحه بحجة أن الطابع التقني للوكالة لا يجيز لها التدخل في مسائل سياسية وهذا الأمر لا ينسجم مع الواقع حيث جرت مناقشة البند خلال دورات عديدة سابقة للمؤتمر.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/9/23

59. نبيل العربي: القضية الأساس فلسطين وليس سورية

قال الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، في حديث إلى الصحافيين بعد انتهاء لقائه بالأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في نيويورك أمس، إن "المشكلة الأولى أمام العالم العربي هي المشكلة الفلسطينية. سوريا مشتتة والشعب يعاني، لكن هذا الموضوع سيحلّ. غير أن المشكلة الفلسطينية هي المشكلة الأصلية"، مشيراً إلى أنه تحدث مع الأمين العام للأمم المتحدة حول هذا الموضوع "وأبلغته برأينا وبأن كل الدول العربية تؤيد ما يقوم به وزير خارجية الولايات المتحدة جون كيري الآن"، بالنسبة للمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

وأضاف العربي أن "هناك اجتماعات عدة حول سوريا، سوف تتم خلال الأسبوع المقبل، كلها تسعى إلى وقف إطلاق النار أولاً، وإدخال المساعدات الإنسانية ثانياً، وهناك احتمالات كبيرة في أن يتم الاتفاق على موعد لجنييف 2"، مضيفاً أن "الدول العربية تقول بكل صراحة منذ عامين أنه لا بد من حل سياسي".

السفير، بيروت، 2013/9/23

60. إيران تعرض 30 صاروخاً بالستياً يصل مداها إلى "إسرائيل"

طهران - ا ف ب: عرضت القوات المسلحة الإيرانية 30 صاروخاً بالستياً من طراز "سجيل" و"قدر" يبلغ مداهما ألفي كيلومتر وذلك أثناء عرضها العسكري السنوي.

وظهرت أثناء العرض العسكري في جنوب العاصمة الإيرانية طهران اثني عشر صاروخاً من طراز "سجيل" وثمانية عشر صاروخاً من نوع قدر تستخدم الوقود الصلب. وهي المرة الأولى التي تعرض فيها إيران عدداً كهذا من الصواريخ البالستية القادرة نظرياً على بلوغ إسرائيل لكن أيضاً القواعد العسكرية الأميركية في المنطقة.

الحياة، لندن، 2013/9/23

61. الاتحاد الأوروبي يحمل "إسرائيل" مسؤولية الاعتداء على دبلوماسييه

الناصرة - برهوم جرابسي: حمل الاتحاد الأوروبي إسرائيل مسؤولية الاعتداء على دبلوماسييه، في الوقت الذي أعلنت فيه وزارة الخارجية الإسرائيلية، أنها تلقت في نهاية الأسبوع الماضي، احتجاجا من الاتحاد الأوروبي، إثر اعتداء جنود الاحتلال الإسرائيلي على بعثة من الدبلوماسيين الأوروبيين، كانت في طريقها إلى قرية "خربة مكحول" في منطقة غور الأردن، التي دمرتها قوات الاحتلال في الأسبوع الماضي، وشردت أهاليها.

وقالت الوزارة، ان سفير الاتحاد الأوروبي في تل أبيب، أجرى اتصالا مع مسؤول قسم أوروبا في الوزارة، ونقل له احتجاجا رسميا على اعتداء جنود الاحتلال، وخاصة الاعتداء الوحشي على دبلوماسية فرنسية كانت ضمن الوفد، إلا أن المسؤول الإسرائيلي لم يتقبل الاحتجاج، وادعى أنه كان على الوفد الأوروبي أن ينقل المساعدات للقرية المنكوبة عن طريق القنوات "الرسمية"، ما يعني إسرائيل، وبهذه الحالة فإن الدعم ما كان سيصل إلى الهدف.

وكان وفد من الدبلوماسيين الأوروبيين قد توجه نهار السبت إلى مكان القرية المنكوبة، حاملا مساعدات إنسانية، إلا أن قوات الاحتلال أوقفت الوفد في الطريق واعترضت طريقه، واعتدت على الوفد، وقال الدبلوماسيون إن قوات الاحتلال منعتهم من إيصال هذه المساعدات وصادرتها.

الغد، عمان، 2013/9/23

62. وزارة الخارجية الأمريكية: مقتل الجنديين الإسرائيليين بالضفة الغربية يقوض جهود التسوية

واشنطن - صفا: دانت الخارجية الأمريكية مقتل جنديين إسرائيليين في الخليل وقلقيلية بالضفة الغربية المحتلة، معتبرة أن "عنفاً كهذا وخطأ كهذا أمران مرفوضان". وقالت المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جينييفر بساكي إن "أعمال العنف هذه تقوض الجهود لإرساء مناخ إيجابي يحتاج إليه الطرفان للتقدم في مفاوضات التسوية"، داعية كل الأطراف إلى "الانضمام إلينا لإدانة هذه الهجمات".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/9/23

63. مجلس حقوق الإنسان يناقش تقريراً أوروبياً يقترح خطوات عملية للضغط على "إسرائيل"

بروكسيل - جنيف: أعد "المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان" ومجلس العلاقات الأوروبية الفلسطينية تقريراً، يُناقش اليوم الاثنين (9/23) على هامش دورة مجلس حقوق الإنسان في جنيف، يقترح سلسلة خطوات دولية حقيقية للضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

ورصد التقرير، الذي جاء تحت عنوان "الاحتلال الإسرائيلي: تقارير كثيرة.. أفعال قليلة"، واطلعت "قدس برس" على نسخة منه، عشرات التقارير الدولية الصادرة خلال العامين الماضيين عن مؤسسات أممية وأوروبية رسمية وثقت وأدانت الاحتلال الإسرائيلي وممارساته ضد الشعب الفلسطيني.

وأشار المرصد الأورومتوسطي ومجلس العلاقات الأوروبية الفلسطينية إلى صدور عشرين تقريراً عن هيئات ومؤسسات أممية ودولية، خلال العامين الماضيين، حذرت جميعها من انتهاكات حقوق الإنسان الناتجة عن الممارسات الإسرائيلية وتداعياتها على الاقتصاد الفلسطيني في مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية

والحياتية، وغطت عناوينها الانتهاكات الإسرائيلية بما فيها الجوانب القانونية للاحتلال، والأوضاع الاقتصادية، وسياسة الاستيطان، ومصادرة الأراضي والمياه، والقدس المحتلة، والاعتقال، والتضييق على السكان.

ولفت المرصد، الذي يتخذ من جنيف مقراً رئيساً له، النظر إلى أن التقرير الذي أعده مع مجلس العلاقات، واقترح خارطة لخطوات دولية حقيقية للضغط على الاحتلال ومعاقبته، سيكون محور نقاش في جلسة تعقد اليوم في جنيف على هامش الدورة الرابعة والعشرون لمجلس حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، مؤكداً أن "التوقيت مناسب للإدارات الدولية والأوروبية لاستخدام سياسة العصا إلى جانب جزرة الولايات المتحدة، بما يضمن إنهاء حصانة الاحتلال ويسمح بفرصة حقيقية لتحقيق سلام عادل"، حسب تعبيره.

وأوضح المرصد أن ملخص التقرير سلّم لسكرتير عام مجلس حقوق الإنسان ووزع على اللجان المعنية، في حين ستقدم الباحثة في قسم السياسات لدى المرصد الأورومتوسطي حنين حسن عرضاً تفصيلياً لمخرجات التقرير، إضافة إلى مداخلة أثناء مناقشة المجلس لوضع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية بحضور سفراء الدول الأعضاء لديه.

قدس برس، 2013/9/23

64. "نيويورك تايمز" واشنطن أبلغت "إسرائيل" بأنه ستحكم على إيران وفقاً للأفعال

القدس - محمد أبو خضير وزكي أبو الحلاوة: أوضحت مصادر أميركية رسمية لمسؤولين إسرائيليين رفيعي المستوى أن "الولايات المتحدة مازالت تشكك في نوايا إيران في ما يتعلق ببرنامجه النووي وان واشنطن لن تستعجل رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران".

وأكدت صحيفة "نيويورك تايمز" أن مسؤولين رسميين في الإدارة الأميركية اجروا من وراء الكواليس اتصالات حثيثة مع إسرائيل بهدف تهدئة مخاوفها الناجمة عن التقارب الأميركي - الإيراني والمواقف الجديدة الصادرة عن طهران والمتعلقة ببرنامجه النووي".

وأوضح المسؤولون الأميركيون لنظرائهم الإسرائيليين أن "الولايات المتحدة تشكك في نوايا إيران وان الامتحان الحقيقي لهذه النوايا سيكون في امتحان الأفعال وليس الأقوال وبالتأكيد ليس على أساس تصريحات الرئيس الإيراني حسن روحاني التصالحية. ورغم تأكيد المسؤولين الأميركيين بان الولايات المتحدة لن تستعجل رفع العقوبات الاقتصادية إلا أنها ملزمة بفحص ودراسة التوجه الدبلوماسي الإيراني الجديد الداعي إلى إتباع أسلوب الدبلوماسية المباشرة والاتصالات والمباشرة".

الراي، الكويت، 2013/9/23

65. مئات رجال القانون يدعون جون كيري لمطالبة المفاوض الفلسطيني بالالتزام بقواعد السلوك

دعا مئات رجال القانون من العالم ممن يرتبطون بالمنتدى القانوني من أجل إسرائيل وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، إلى مطالبة الفلسطينيين بالالتزام بقواعد السلوك المتوقع منهم أثناء إدارة المفاوضات ووقف كل أعمال المقاطعة والعقوبات الاقتصادية، بما في ذلك التحريض. وفي الرسالة إلى كيري يشير السفير السابق في كندا، المحامي ألن بيكر، ورئيس قسم العمل الدولي في المنتدى القانوني ومدير عام المنتدى، نوحى ايال، إلى سلسلة من المناهج تبيين بزعمهما "الانعدام اللفظ والخطير للنية الطيبة والبراءة من

جانب القيادة الفلسطينية". وزعمت الرسالة أنه "بتشجيع من القيادة الفلسطينية، مورست تهديدات ضد نجوم غناء دوليين لإجبارهم على إلغاء عروضهم في إسرائيل".

إسرائيل اليوم، 2013/9/16
السفير، بيروت، 2013/9/23

66. وفد "كي لا ننسى" يطالب بالحقوق المدنية للاجئين الفلسطينيين في لبنان

صيدا - محمد صالح: شارك وفد "لجنة كي لا ننسى صبرا وشاتيلا"، أمس الأول، في حوار دعا إليه التنظيم الشعبي الناصري في مركز معروف سعد الثقافي في صيدا. وبدوره، قال ماوريسيو موسوليني باسم الوفد: "نحيي مدينة صيدا، مدينة المقاومة، المدينة التي قاومت العدوان الصهيوني، المدينة الصديقة للفلسطينيين. نأتي إليها لنقول إننا لا نريد مزيداً من المجازر. ولنطالب بالحقوق المدنية للفلسطينيين الذين يقطنون في لبنان". وأضاف: "نؤكد موقفنا الثابت من المقاومة. وندعو إلى أن يكون لبنان حراً، وبعيداً عن أي تبعية. الشعب الإيطالي والشعوب الأوروبية لا يريدان مزيداً من الدماء والحروب". وشددت المداخلات على أهمية الالتزام بالمقاومة لإنجاز تحرير الأرض، وطالبت اللجنة برفع الصوت عالياً والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني لمحاسبة مرتكبي مجزرة صبرا وشاتيلا دولياً. وأعرب المشاركون عن استعدادهم للانخراط في صفوف اللجنة.

السفير، بيروت، 2013/9/23

67. حماس ومصر.. خطوة للوراء

د. عدنان أبو عامر

منذ إطاحة الجيش المصري بالرئيس محمد مرسي يوم الثالث من تموز يوليو الماضي، شعرت حماس بأن زلزالاً مدوياً أصابها، سواء بسبب ارتباطها الأيديولوجي بجماعة الإخوان المسلمين، أو التبعات السلبية المتوقعة على غزة، حيث تسيطر فعلياً، وهو ما تم بالفعل في ضوء الإجراءات المصرية المتمثلة بإغلاق معبر رفح الحدودي، وهدم 80% من الأنفاق الواصلة بين غزة وسيناء، بجانب الحملات الدعائية المسيئة للفلسطينيين في الإعلام المصري، وكان آخرها المنطقة الأمنية العازلة بين مصر وغزة. وبعد مرور أكثر من شهرين على هذه الأحداث، تشعر بعض الأوساط في غزة أن الأوضاع المصرية في طريقها للاستقرار، وإن كانت تعيش أجواء متوترة أمنياً ومتراجعة اقتصادياً، في ضوء جملة عوامل، أهمها: حجم الضغط الأمني على الإخوان المسلمين داخل مصر من جهة، وجملة القرارات الداخلية التي أصدرتها السلطات المؤقتة كتعيين لجنة الدستور، وبدء الحديث عن مواعيد للانتخابات البرلمانية، من جهة أخرى، وانشغال الدول العربية والمجتمع الدولي عن مصر بالملف السوري من جهة ثالثة. ولذلك، سرت في الأيام الأخيرة نقاشات جادة حول فتح صفحة جديدة للتعامل مع الواقع المصري، في محاولة لتخفيف حدة الاحتقان بين الجانبين، في ضوء أن الفلسطينيين هم الأكثر تضرراً في الإجراءات المصرية المتواصلة.

وقد تمثل ذلك في اللقاء التلفزيوني غير المسبوق مع د. موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، أوائل الشهر الحالي، حين قدم اعتذاراً علنياً للجيش المصري، باعتباره "خطأً أحمر"، رافضاً انتقاد

الجنرال السيسي، من قبل بعض رموز حماس، وأكد على وجوب محاسبتهم، في ضوء تفهم الكثيرين لموقع أبو مرزوق الجغرافي الحساس، فهو ما زال يقيم في القاهرة، وخرج على قناة تلفزيونية لا تخفي عداها للإخوان المسلمين، وتأييدها لخطوات الإطاحة بمرسي، ونظر إليه ك"مطفئ حرائق" بين الجانبين. لكن الإجراء الأكثر بروزاً من حماس تمثل بزيارة إسماعيل هنية رئيس حكومتها بغزة للحدود مع مصر، على رأس وفد ضم نواباً ووزراء وقادة أجهزة أمنية، وشاهد حفارات وآليات عسكرية مصرية متوقفة خلف الحدود قرب بوابة صلاح الدين، حيث طالب قوات الأمن الفلسطينية بضبط النفس، وتأمين الحدود مع من وصفها بـ"الشقيقة مصر".

فيما دعا وزير الأوقاف بحكومة غزة إسماعيل رضوان، الخطباء والوعاظ خلال لقائهم به قبل أيام، لتجنب الحديث عن مصر، بما قد يثير حفيظة المصريين، خلال دروسهم الدينية وخطب صلاة يوم الجمعة، مع العلم أن خطباء المساجد هم من يصدرن الموقف السياسي لحماس، وإن كان بصورة غير رسمية، ويتلقون ما الذي تريده الحركة إيصاله لمئات الآلاف من الفلسطينيين الذين يؤمنون بالمساجد كل يوم جمعة. في المقابل، تراجعت حدة التصريحات الصادرة عن حماس المحذرة من قيام الجيش المصري بهجوم عسكري على قطاع غزة، حيث أكد صلاح البردويل القيادي في الحركة أن شن مثل هذا الهجوم غير متوقع، قائلاً: لا نشعر بالخوف على الإطلاق من أي حصار أو تضيق من مصر ضد غزة.

أكثر من ذلك، فإن حراكاً داخلياً تعيشه حماس لمواجهة الضغط الاقتصادي و"الخنق المعيشي" الذي يمارس على قطاع غزة، بفعل إغلاق المعبر وهدم الأنفاق، مما يتوجب قيام رد فعل فلسطيني لمواجهة، على الأقل من خلال مظاهرات واعتصامات سلمية، لكن مكن الخوف الذي يحيط بمثل إصدار هذا القرار أن يغلب على المسيرات الطابع العفوي، والشعارات المستفزة للمصريين، ورفع الياقات المؤيدة للإخوان المسلمين، والمنندة بالجيش، مما يعني أن تأتي هذه الفعاليات بهدف عكسي، وتصب مزيداً من الزيت على نار العلاقات المشتعلة أصلاً مع المصريين.

في ذات الاتجاه، لا يبدو أن التوجه الذي تتوي حماس القيام به قريباً على نار هادئة، يجد في المقابل جهداً مصرياً للتخفيف من حدة الأزمة، بل إن الإعلام المصري في معظمه يسير باتجاه "شيطنة الفلسطينيين"، وتحميلهم مسؤولية ما يحصل في سيناء من حوادث أمنية.

ووصل الأمر بأن أوقفت محكمة مصرية القرار الصادر من الرئيس المعزول مرسي، بمنح الجنسية المصرية لـ 50 ألف فلسطيني من غزة، وما يترتب على ذلك من آثار، رغم أن القرار اتخذته مرسي بالتوافق مع جميع الأجهزة الأمنية والسلطات القضائية في حينه.

كما يتحدث مسافرون فلسطينيون مغادرون لقطاع غزة عبر معبر رفح، عن ممارسات "لا إنسانية" تتخلل نقلهم من معبر رفح لمطار القاهرة وبالعكس، عبر وضعهم في حافلات أمنية بصورة متكدسة، بجانب أن الإحصائيات الصادرة عن هيئة المعابر في غزة تتحدث عن أزمة إنسانية متفاقمة يمنع بموجبها عشرات آلاف الفلسطينيين من السفر، وأن الجانب المصري يبرر دائماً إغلاقه للمعبر بحجة الأوضاع الأمنية الصعبة في سيناء، إضافة لوجود خلل في شبكة الحواسيب، وهو ما يسفر عنه قلق دائم لدى حماس، مشيراً إلى ما يقارب 6 آلاف فلسطيني مسجلين في كشوفات الحكومة، وهم بحاجة ماسة للسفر للحفاظ على مصالحهم.

أخيراً. فإن التوصيف الأكثر دقة لما يعتقد أنه سياسة جديدة من حماس تجاه مصر، هو تطبيق القاعدة العسكرية القائلة: التراجع خطوة للوراء للتقدم عشر خطوات للأمام، لأنها مصر أنبوب الأوكسجين الذي

تنتفس منه الطعام والشراب والهواء، ما يحتم البحث عن آليات جديدة لإعادة المياه لمجاريها معها، أملاً بأن تتجح.

فلسطين أون لاين، 2013/9/22

68. السلام الاقتصادي.. وشطر الوطن الفلسطيني

هشام منور

لا يمكن إنكار أن جولات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لتسريع وتيرة المفاوضات بين السلطة الفلسطينية والكيان الإسرائيلي تنبني في مضمونها على مخطط 'السلام الاقتصادي'، وهو المفهوم الذي سوّق له رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وقال عنه إنه ليس بديلاً عن السلام السياسي، لكنه عنصر ضروري لتحقيقه.

فالسلم الاقتصادي بالنسبة إلى مروجيه سيُوجد ظروفاً لإنضاج المناخ من أجل تحقيق السلم السياسي، 'السلم الاقتصادي' الذي سيُدار إسرائيلاً من إدارة يترأسها وزير خاص، تقوم بمشاريع مشتركة مع الفلسطينيين، بالتنسيق مع المجتمع الدولي، خاصةً مع مبعوث الرباعية، بالإضافة إلى السلطة الفلسطينية، ويدعم تلك الإدارة فريق من الخبراء المختصين بالمجال الاقتصادي والقضية الفلسطينية. وقد يكون بعض القادة الدوليين أعضاء في ذلك الفريق. وعناصر السلم الاقتصادي تتمثل في تأسيس وتنفيذ مشاريع اقتصادية في المناطق الخاضعة للسلطة، وتتنوع المشاريع بين الزراعي أو الصناعي أو السياحي، وتأسيس 'مراكز توظيف' بالقرب من المدن الكبرى، ما يعفي الفلسطينيين من الحاجة إلى العمل في مناطق الـ48، كما يهدف السلم الاقتصادي إلى تأسيس ممرٍ للحجاج النصارى الذين يريدون زيارة المواقع السياحية على ضفاف نهر الأردن، بموازاة البحر الميت، على أن يبني الفلسطينيون هذا الممر بالتنسيق مع 'إسرائيل'.. وستجلب 'إسرائيل' السياح من الخليل، والسلطة ستجلب السياح من بيت لحم وأريحا، كما يقضي السلم الاقتصادي بتسهيل العبور عبر المعابر ومحاولة إيجاد الاستثمارات الخارجية. يسعى الاحتلال بالسلم الاقتصادي البديل عن رفضه للانسحاب إلى حدود الرابع من حزيران 1967 وحق العودة وتقسيم القدس وإزالة المستوطنات، للالتفاف على عجزه عن امتلاك رؤية أو حل للصراع العربي الصهيوني، والتخفي بأهدافه العنصرية وراء الواجهة الاقتصادية، وتسييح جدار مصادٍ حول خطوط حدوده المطاطية. وخطة وزير الخارجية الأمريكي كيري الاقتصادية عنوانها العريض مستمد من مكان الرؤية الإسرائيلية للسلم، ومن مسعاها الحالي للدخول في المفاوضات عبر بوابة الاقتصاد.

ليس من مهام السلم الاقتصادي الذي تنبني عليه خطة كيري تسويق السلم بين الفلسطينيين والإسرائيليين فحسب، بل أضحي من مهمته شطر الوطن الفلسطيني، عبر تغذية الشطر الضفاوي بالتسهيلات والأموال والمشاريع، وإضعاف الشطر الغزي، من خلال تركيز حصاره وإدامته، فالسلطة الفلسطينية ستطلب من اجتماع لجنة تنسيق مساعدات الدول المانحة نهاية الشهر الجاري في نيويورك تقديم 500 مليون دولار لدعم الحكومة الفلسطينية في الضفة الغربية حتى نهاية العام الحالي، بهدف تمكينها من مواجهة التحديات المالية والاقتصادية والإيفاء بالتزاماتها وتقديم الخدمات للمواطنين. السلطة الفلسطينية في نص الخطة التي تقدمها إلى الاجتماع تشير إلى 'تراجع كبير في الدعم الخارجي للموازنة من متوسط قدره 1.4 مليار دولار عامي 2009 2010، إلى 761 مليون دولار أمريكي عام 2011، و826 مليون دولار عام 2012، وهذا الانخفاض الحاد منذ عام 2009 يعادل 12% من الناتج المحلي الإجمالي. ومع ذلك تتطلب، الإصلاحات

المالية الصعبة دعماً قوياً من المجتمع الدولي وكذلك التعاون المستمر من قبل السلطات الإسرائيلية، بحسب تعبير نص الخطة.

وفي دراسة صادرة عن شبكة السياسات الفلسطينية، بينت الدراسة أن مجمل المساعدات المالية الدولية التي حصلت عليها السلطة الفلسطينية منذ توقيع اتفاقية أوسلو وبروتوكول باريس الاقتصادي عامي 1993 و1994 وحتى العام 2011 بلغت أكثر من 23 مليار دولار. وقالت الشبكة (وهي مؤسسة مستقلة مقرها في واشنطن) إن السلطة تعتبر من أكثر المستفيدين من المعونات غير العسكرية في العالم، إلا أنها لم تجذب أي استقرار سياسي أو اقتصادي، بحسب تعبيرها.

مجمل المساعدات حتى نهاية النصف الأول من العام الجاري يتجاوز 26 مليار دولار، وهو مبلغ يكفي لنهوض اقتصاد أي دولة من الصفر، لكن تم تصريفها في قنوات خدمائية واستهلاكية، أبرزها رواتب موظفي القطاع الحكومي البالغ عددهم 156 ألف موظف وموظفة، بفاتورة شهرية تتجاوز 100 مليون دولار. وبحسب الدراسة، وفي ذروة تدفقات المعونة في عامي 2008 و2009، حلت السلطة الفلسطينية في المرتبة الثالثة بعد ليبيريا وتيمور - ليشتي على قائمة أكثر متلقي المعونة، بحسب نسبتها المئوية من الناتج المحلي الإجمالي. وبينما يتم ضخ الأموال إلى السلطة لتعزيز موقعها التفاوضي أمام جمهورها الفلسطيني، وقوتها أمام خصومها السياسيين، وبالذات حركة حماس وغيرها من الفصائل المقاومة، عبر ترسيخ مبدأ قوة الاقتصاد وقدرتها على إدارة المناطق الفلسطينية التي لا تزال تحت الاحتلال بشكل مباشر أو غير مباشر، يبرز الشطر الآخر من الوطن في قطاع غزة تحت نير الحصار الاقتصادي من الجانبين الإسرائيلي، ومن جديد المصري، فوزير الاقتصاد في الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة، علاء الرفاتي، يؤكد أن الخسائر التي تكبدها القطاع جراء الحملة المصرية على حدوده وما ترتب عليها من إغلاق للأنفاق، تجاوزت 250 مليون دولار. مشيراً إلى أن 'الوضع الإنساني في غزة، دخل مرحلة حرجة وخطيرة، جراء تشديد الحصار، بعد تدمير عدد من الأنفاق التي كانت تستخدم لإدخال البضائع والمواد الأساسية'. وأوضح أن الجيش المصري دمر منذ بداية حملته ما يقرب من 126 نفقاً حدودياً بين مصر وغزة، وأنها تسببت في تأزيم الأوضاع الإنسانية والصحية والبيئية.

الأنفاق ستبقى بطبيعة الحال طالما لم يتوفر بديل رسمي لحل الأزمات وتسهيل دخول البضائع إلى القطاع، ومصر بحكم الجوار والأخوة مطالبة بفتح معبر رفح البري بشكل رسمي، والسماح بحركة الأفراد والبضائع عن طريقه، لمساعدة أهالي القطاع في التخفيف من حدة الحصار المستمر منذ 7 سنوات، لكن السؤال الذي بات تحدياً كبيراً أمام الشارع الفلسطيني وأنصار القضية الأكثر عدالة على وجه الأرض هو: إلى متى يستمر اللعب بالورقة الفلسطينية وشطر الوطن الواحد إلى كيانين، من خلال تنشيط الوضع الاقتصادي في مرافق الضفة وجعل أهلنا في الضفة من مدمني المساعدات الدولية، التي باتت تنهش في جسد الاقتصاد الفلسطيني في مدن الضفة، فيما ينهش الفقر والحصار في الشطر الآخر من الجسد الفلسطيني في قطاع غزة، من دون مراعاة انعكاس ذلك مستقبلاً على وحدة الصف الفلسطيني؟

القدس العربي، لندن، 2013/9/23

69. في ذكرى "اتفاق أوسلو": عذراً فلسطين

عبد الإله بلقزيز

في أجواء دق طبول الحرب، وقرقعة السلاح، والمخافة العربية العارمة من عدوان جديد يدمر بلداً مركزياً في المنظومة العربية، مثلما دمر العراق قبلاً، مرت الذكرى العشرون لتوقيع "اتفاق أوسلو" - سيئ الذكر - من دون أن يهتم بالحدث الكثيرون. من النافل القول إن الأجواء السياسية العامة، التي حلت فيها الذكرى المشؤومة، أجواء تضارعها في الشؤم إن لم تتفوق عليها، فسوريا المنكوبة بحربها الداخلية المفتوحة، التي تنهش في جسمها الكياني، وفي نسيجها الاجتماعي، وتستنزف قواها وقدراتها، لتجعلها لقمة سائغة لشهية الكيان الصهيوني. .، لم تكن في حاجة إلى حرب خارجية، من قوة ضاربة كالقوة الأمريكية، لتزيدها ضعفاً ونزيفاً، إذ كان يكفيها اقتتالها الداخلي لتتدهور قواها وتبلغ حداً أقصى من الإنهاك . ولكن الحرب - وهي ليست مجرد كلمة ينطق بها لسان - كانت ستخرب نتائجها وتداعياتها المنطقة برمتها، كما فعلت بنا الحرب على العراق. لذلك، كان من الطبيعي أن يستشعر العرب جميعاً مقادير الأخطار التي ستحدق بهم، وبدولهم، إن وقع المحذور .

ربما كان ذلك في جملة الأسباب التي تفسر لماذا ذهل الناس عن الذكرى، كمناسبة للتفكير في قضية فلسطين ومآلات التسوية، وانصرفت الأقاليم عنها إلى وجهة أخرى. ولكن هذا مجرد وجه من وجوه الصورة، وليست وجهها الوحيد، إذ من السهل جداً أن نضع المسؤوليات على العامل الخارجي لتفسير إعراضنا عن الانشغال بالقضايا الأساس، فلا نلتفت إلى العوامل الذاتية التي تدفعنا إلى إنزال قضية فلسطين من منزلة القلب والمركز، في قضايانا كافة، إلى منزلة قضية في الهامش، أو - على الأقل - إلى منزلة قضية عادية من جنس القضايا التي تفرض نفسها على الانتباه في العالم.

لعل الألوان آن لنسائل أنفسنا: أحزاباً، ومنظمات شعبية، ومتقنين، وصحافيين وإعلاميين . .، عن أسباب هذا الإعراض الخطير عن الاهتمام بقضية فلسطين والصراع العربي - الصهيوني في العقدين الأخيرين، مع تسليم الجميع - لفظياً على الأقل - بأنها أمّ قضايا العرب. إذ ليس تفصيلاً أن القضية التي كان ينقسم عليها الحزب الواحد إلى حزبين، في مؤتمر ما، لم تعد تستحق منه أكثر من فقرة صغيرة في برنامج، أو جملة اعتراضية في بيانه السياسي! والقضية التي كانت تُسَلِّم مداد الكتاب: مؤلفات ودراسات ومقالات، أصبحت بالكاد تعثر على رأي منشور، في شأنها، في مجلة أو صحيفة، والقضية التي كانت تحتل نشرات الأخبار والبرامج في الإذاعات والشاشات، أصبح الإتيان عليها بالذكر في حكم النادر، على الرغم من فورة ما أصبح لدينا من إذاعات وفضائيات تفوق عدد المدن والقرى تعداداً! كيف وصلنا إلى هذه الحال من الإهمال والتجاهل التي تَصُبُّ - أدركنا ذلك أم لم ندركه - في رصيد المشروع الصهيوني الذي قام، ابتداءً، على الإنكار: إنكار وجود شعب اسمه الشعب الفلسطيني، وإنكار وجود قضية خلفها ذلك المشروع الاغصابي الإحلالي اسمها القضية الفلسطينية.

نحن، هنا، لا نسائل، لأن المواقف العربية هذه واضحة منذ بداية حقبة ما بعد حرب أكتوبر: إخراج هذه القضية من جدول أعمال السياسة الرسمية العربية، ووضعها في "العهد" الدولية، فقد رحل عبدالناصر الذي كان يدرك ما تعنيه في المشروع القومي العربي مسألة فلسطين، والصراع مع الكيان الصهيوني.

نحن نسائل القوى الشعبية: الاجتماعية، والسياسية، والثقافية، والإعلامية، لأن قضية فلسطين هي - ابتداءً - قضية الشعب العربي لا قضية النظام العربي، ولأن العالم لا يقيم اعتباراً لموقف النظام العربي، بعد أن أسقطها الأخير من جدول أعماله، لكنه يحسب ألف حساب لموقف الشعب والأمة. . ولو أن أكثر الناس لا يعلمون . وسيكون علينا، جميعاً، أن نخوض في هذه المسألة الذاتية، بموضوعية وذهن صادق، من دون

جنوح للتبرير أو مزايدات بينية، قصد تشخيص العوامل والأسباب، التي قادتنا إلى هذه الحال، وتصحيح مسار تقوم نتائجه الكارثية مقام الحجة علينا.

غير أن هذه المسألة لا تكون شاملة، وموضوعية ودقيقة، إن لم تعد فتح ملف العمل الوطني الفلسطيني وأعطابه، ومواطن الخلل فيه، وآثار ذلك سلباً على الاستقبال العربي للقضية. وأهم وأولى ما ينبغي فتح الحديث النقدي فيه هو خيار التسوية في الوعي السياسي الفلسطيني، ولدى قيادة منظمة التحرير، الذي قاد القضية إلى قضية أوسلو قبل عشرين عاماً. وما هو الوهم عينه يتجدد - ثانية - لدى سلطة أوسلو في رام الله، رغم أنها لدغت من الجحر ألف مرة.

الخليج، الشارقة، 2013/9/23

70. اضطراب الواقع واحتدام السجال الإسرائيلي حول المستقبل

حلمي موسى

يعجب كل من يتابع السجال السياسي في إسرائيل من حدة التناقض ليس في قراءة معطيات الواقع وإنما في استشراف عواقبها واتجاهاتها. وتقريباً لا يختلف اثنان في الدولة العبرية حول اتساع الفجوة، على صعيد ميزان القوى العسكري والاقتصادي والعلمي، بين إسرائيل والدول العربية. فالأولى تعيش حالة استقرار وازدهار فيما الدول العربية تعيش حالة اضطراب وتناحر وتراجع على الصعيد الاقتصادي والتراص الوطني. ورغم ذلك ثمة من يرى أن ما يجري يفتح الآفاق أمام مواصلة طريق التشدد وعدم التنازل في المفاوضات مقابل من يستشعرون الخطر الشديد مما يجري.

ووفرت فرصة تقارب مناسباتي الذكرى الأربعين لحرب تشرين العام 1973 والذكرى العشرين لاتفاقيات أوسلو العام 1993 لتأكيد الاختلاف بين النظريتين. واحدة تحذر من «حالة العمى» الناجمة عن سكرة القوة التي أعقبت حرب العام 1967 والتي قادت إلى حرب 1973 التي وضعت إسرائيل أمام خطر الفناء الوجودي وجهاً لوجه، والثانية تحذر من أن موت فكرة حل الدولتين يفتح الطريق أمام الحفاظ على «أرض إسرائيل». وفي كل الأحوال فإن «العمى» الذي أصاب إسرائيل في سنوات ما بين 1967 و1973 هو ما يحذر منه أنصار التسوية الآن الذين يجزمون أن الواقع مضلل وأن فرص البقاء في عالم متغير ليست مضمونة. ويشير بعض هؤلاء بوضوح إلى أن عناد إسرائيل واستمرارها في الابتعاد عن تلبية مطالب الأسرة الدولية بحل المسألة الفلسطينية على أساس حل الدولتين يقود ليس فقط إلى عزلة إسرائيل عالمياً وإنما أيضاً إلى حل الدولة الواحدة الذي ينطوي على خطر تبيد الهوية اليهودية. وإذا لم يكن هذا كافياً فإن معلقين يرون ما ينطوي على تناقض بالغ الأهمية بين ارتفاع قدر إسرائيل الإقليمي من خلال ضعف أعدائها، ولو مرحلياً، وتراجع مكانة أميركا العالمية وما يعنيه من مخاطر على إسرائيل.

ومثلاً كتب رئيس مؤتمر الليكود ونائب وزير الدفاع الإسرائيلي داني دانون في «نيويورك تايمز» مؤخراً داعياً إلى إلغاء اتفاقيات أوسلو لأنها «جعلت السلام الحقيقي يبدو اليوم أبعد مما كان قبل انكشاف العالم على المحادثات السرية في أوسلو». وأعلن أن على حكومة إسرائيل «أن تقر بأننا اقتربنا خطأ وأن تعلن عن فشل عملية أوسلو». وعرض حل «الثلاث دول» بدل حل الدولتين بحيث يبقى الفلسطينيون في الضفة تحت حكم ذاتي مع ارتباط بالأردن، وكذا الحال مع القطاع مع ارتباط بمصر.

وفي المقابل، كتب يوسي بيلين في «هآرتس» انه «كان يتعين على نجاح اتفاق أوسلو ان يقاس بالتوقيع على اتفاق دائم في غضون الفترة الزمنية التي قررناها. وحقيقة أنه بعد عشرين سنة لم يوقع الاتفاق فاننا

نقف امام الرافعات وليس امام المبنى الكامل، هي حقيقة مخيبة للأمل. اذا لم يكن ممكنا في الاشهر القادمة الوصول الى اتفاق دائم او حتى الى اتفاق جزئي في الطريق الى اتفاق دائم، فان الفلسطينيين كفيلون بان يحلوا السلطة التي ولدت في اوسلو ويعيدوا الينا المفاتيح ويرتبطوا باليمين الاسرائيلي الذي يقترح علينا اليوم دولة واحدة.

صحيح أن القيادة الإسرائيلية الحالية، وهي بين الأشد تطرفا في تاريخ الدولة العبرية، تكثر من الحديث عن القدرة على حماية نفسها بنفسها وعلى المدى البعيد، إلا أنها تدرك أن قدرات الدولة العبرية ليست لا نهائية. والأهم من ذلك أن هذه القدرات ستغدو أقل بكثير في ظل أي عزلة دولية أو حتى في ظل غياب الرعاية الأميركية أمام العالم.

وهكذا امام التغييرات السريعة في المنطقة والعالم في العام الأخير، خصوصا إزاء ما تعتبره إسرائيل الخطر الأهم سواء على حدودها الشمالية مع سوريا أم الخطر النووي الإيراني تبدو أشد ارتباكا. فالتوقعات السريعة بشأن انهيار «محور الشر» الذي مركزه سوريا وامتداداته في لبنان وإيران خابت كثيرا. كما أن الفرحة الموقته باحتمالات تفكيك السلاح الكيماوي السوري أخلت مكانها لنوع من القلق بسبب الموقف الروسي. ولا تخفي إسرائيل خيبتها من تعامل أميركا مع المشروع النووي الإيراني خصوصا بعد الغزل البادي مع الرئيس حسن روحاني.

ومن الجائز أن بين من أعربوا عن ذلك أكثر من غيرهم مدير عام ديوان اسحق رابين سابقا، الصحافي إيتان هابر في مقالته في «يديعوت» بعنوان: «في النهاية سنبقى لوحدها». فقد اعتبر أن أميركا «تغادرنا - الشرق الاوسط بشكل عام واسرائيل بشكل خاص. هذا ليس مسألة اسبوع، شهر وحتى سنة. هذه مسيرة ستستمر لزمان آخر، وفي نهايتها سنبقى هنا، في الشرق الاوسط، وحدنا. نحن قبالة كل البلدان العربية في الدائرة الاولى، القريبة، وفي الدائرة الثانية، الابدع، واذا كان ممكنا أن نقول بالرقعة اللازمة: الدائرة الاكثر اخافة، التي تضم مليارا وربع مليار مسلم يعيشون اليوم». وشدد على أن النقطة المركزية هي بدء تخلي أميركا عن دورها ك«شرطي العالم».

ولكن إذا كان هابر قد لجأ إلى التحذير، فقد تقدم البعض وخاصة في صحيفة «إسرائيل اليوم» المقربة من حكومة نتنياهو لتقديم التقرير. وهكذا كتب حاييم شاين تحت عنوان: «فشل اوباما وسيقدمون الحساب إلينا» أن فشل الرئيس الأميركي باراك أوباما في معالجة الشأن السوري بشكل يحفظ لأميركا هيبتها سوف يقود إلى أن تدفع إسرائيل فاتورة الحساب تنازلات للفلسطينيين. وأميركا خسرت، في نظره، ليس دور شرطي العالم وإنما كونها «منارة الأمل» العالمي وهذا ما فهمه «محور الشر» الذي بات من «الصين وايران وكوريا الشمالية ولبنان وسوريا يعلم أنه لا يوجد شيء حقيقي وراء تهديدات الولايات المتحدة».

السفير، بيروت، 2013/9/23

71. مصير بشار الأسد بين صفتين

سمدار بييري

الرهان الجديد - هذا مجرد رهان وليس تقديرا قاطعا - على السؤال المترنح كم من الوقت سيصمد بشار الأسد، يتحدث عن سنة، حد أقصى سنتين. وحسب رسائل تخرج من طهران، فان مصير بشار منطو في داخل صفقة النووي مع واشنطن. اذا ما فشلت الصفقة، سيبقى بشار في القصر وتواصل ايران دعمه. ولكن اذا ما نجح الحوار مع الادارة الأميركية، فستكف ايران عن دعم بشار بعيون مغمضة. سنساعد، يلمحون

الآن، كل من ينتخب للحكم في دمشق، حين تجرى الانتخابات للرئاسة، في السنة المقبلة مثلما يعد بشار، او بعد سنتين.

باختصار، مصير بشار سيحسم بين صفتين: من جهة روسيا والسلاح الكيميائي. روسيا هي صاحبة المصلحة الاقوى في ابقاء القصر والحكم. من جهة اخرى ايران، مع المبادرة لشطب العقوبات الاقتصادية والانفتاح على العالم الواسع. وبشكل طبيعي جدا، يتوجه اوباما نحو المبادرة الكبرى. فاذا ما تعطل خطر النووي الايراني، فسيكون هذا انجازا تاريخيا هائلا للسياسة الخارجية الأميركية. في موضوع السلاح الكيميائي، بات بشار يتلثم منذ الآن، باسناد روسي، ويكذب دون حساب: لسنا نحن من أمطرنا السلاح الكيميائي، ليس هناك من هو مستعد لاستيعاب مخزونات السلاح الخطير، التنفيذ سيستمر سنة على الأقل وسيكلف اكثر من مليار دولار. كيف يعرف؟ ينبغي الاعتراف بانه لا يزال مريحا لكل الاطراف المشاركة، ولنا ايضا، الا يذهب بشار في هذه الاثناء الى أي مكان. فرييس ضعيف ومكروه، اذا ما تجرأ على أن يستخدم مرة اخرى سلاحا غير تقليدي سيتلقى الضربة حقا. كما أن أحدا لا يمنع المسلحين، ممن اجتازوا التدريبات في معسكرات سرية من أن يتسللوا ويرتبطوا بالثوار المحليين. فهذه ليست حركة مقاومة تنشئ من داخلها الزعيم التالي لسوريا. في الوضع الناشئ يجب ابقاؤه في الحكم لضمان الاتساق لمخزونات السلاح في ايدي اراهابيين غير سوريين. كما أنه من الصعب ويجب الاعتراف بذلك، الاعتماد على الثوار. في نهاية المطاف يظهر أن تردد اوباما في قضية "الخط الاحمر" كفيل بان يكسبه النقاط. فالاعلان عن اتفاق جنيف بين الولايات المتحدة وروسيا في موضوع نزع السلاح الكيميائي - حتى وان لم ينفذ بكامله - يقضم لبشار اظفاره ويتسلل الى اللحم الحي للحكم السوري. ايران، في اجواء من المصالحة، تقترح "استضافة" لقاءات الحوار بين مندوبي الحكم في دمشق وبين الثوار. أحقا، أضحكتم.. الثوار. فمن سيأتي الى طهران؟ من سيوافق على الحديث مع "زعران" بشار؟ على ماذا بالضبط سيتحدثون برعاية آيات الله؟

بين الصفتين، تدرجت الكرة الى ملعب اوباما. فهو يتعين عليه أن يناصر في كونغرس منقسم ويتخذ القرار في كيف ومتى يلغي بعض العقوبات وأي قسم من البرنامج النووي "للاغراض السلمية" سيبقى للايرانيين. كما أنه ملزم بمراعاة عدااء القصر الملكي السعودي. فكل حركة اميركية، كل بادرة صغيرة نحو ايران، ستعتبر صفة مدوية في الرياض. لا يوجد عدو مرير أكبر لآيات الله حين يقود السعوديون المعسكر المعتدل في العالم العربي.

مهمتنا، كما ينبغي أن نبتهج، يقوم بها الآن آخرون. الأسد يعالج، الايرانيون يقترحون فتح صفحة جديدة، حماس تتلقى الضرب من الجنرال السيسي، تركيا تطلق اصوات مشجعة، وحتى حزب الله على بؤرة الاستهداف - الجيش اللبناني يتشجع، باسناد خفي من كل العالم، ويدخل الى معقلهم في الضاحية. نوصي بالمتابعة، الاطلاع والسعادة. شريطة بالطبع الا تلوح مفاجآت سيئة.

يديعوت، 2013/9/22

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/9/23

72. قتل الجندي في الضفة.. على خط التماس بين القومي والجنائي

عاموس هرئيل

وقع قتل الجندي في الضفة الغربية على خط التماس بين القومي والجنائي. يبدو أن الباعث الرئيس على الفعل قومي: فقد قال الفلسطيني المشتبه فيه بالقتل، نضال عامر، في التحقيق معه إنه اختطف وقتل

الجندي بغرض اجراء تفاوض في اعادة الجثة التي سيجيء بها للافراج عن أخيه السجين الأمني من فتح المسجون في اسرائيل. لكن الظروف التي أغري فيها الجندي للمجيء الى الضفة لا تتعلق بأية حال من الأحوال بعمله العسكري - ويوجد احتمال معقول لأن يكون الاتيان به الى المناطق قد تم في سياق نشاط غير قانوني.

راجت هذه العمليات في السنتين الأوليين من الانتفاضة الثانية، فقد كانت المنظمات "الارهابية" تبحث عن أهداف عديدة: عن مواطنين اسرائيليين دفعوا الى ارض فلسطينية وكان يمكن المس بهم بسهولة نسبية. وكلما كثرت العمليات ادركت الكثرة المطلقة من الاسرائيليين أنه يحسن الابتعاد عن المنطقة خشية على حياتهم. وقتل في عدد من الحالات اسرائيليون تم إغراؤهم بالمجيء الى الضفة بذرائع مختلفة مثل: علاقة غرامية على الانترنت وزيارة مطعم حمص في طولكرم وغير ذلك. لكنه راجت في تلك الفترة في الأساس عمليات تمت مع استغلال الفرصة على خلفية جنائية كاسرائيليين جاؤوا الى الضفة لأجل صلة بمخالفي قانون (سرقة سيارات وتقاسم نهب سطو على البيوت وصفقات مريبة وغير ذلك) ووجدوا أنفسهم هدفا لعملية "تخريبية".

إن الوضع الأمني في المناطق اليوم يختلف تمام الاختلاف. فقد نوت الانتفاضة في الضفة حوالي 2005 - 2006. والسيطرة الاستخبارية لـ "الشاباك" والجيش الاسرائيلي ولأجهزة أمن السلطة الفلسطينية ايضا - عميقة جدا. ويفضي الهدوء الجديد الى دخول مواطنين اسرائيليين كثيرين الى الضفة وهو يهيئ في الهامش ايضا أهدافا جديدة للعمليات.

لا يوجد في اعلان "الشاباك" لعملية القتل الذي نشر يوم السبت بعد الظهر، تحديد قاطع لسبب الفعل. ويكتفي الجهاز بنقل كلام "المخرب" في التحقيق الأول معه. وما زال سؤال أتمت هنا عملية خطط لها بصورة دقيقة مسبقا أو لقاء في ظروف مختلفة تشوش ويضيف اليه الآن المتهم بالقتل سيقا قومييا بصورة متأخرة، ما يزال بلا جواب بقدر ما على الأقل. إن اتجاه التحقيق المتقدم الآن قومي، لكن من الواضح ايضا أن لـ "القائل" نفسه منذ اللحظة التي اعتقل فيها مصلحة بأن يقول إنه عمل عن بواعث "تخريبية" لأن هذا الاعلان يحسن مكانته في الجانب الفلسطيني اذا قيس بمخالف جنائي، ويحسن في الأمد البعيد ايضا احتمالات أن يفرج عنه مبكرا في اطار صفقات محتملة لتبادل أسرى وسجناء في المستقبل.

يبدو الاختطاف نفسه مبادرة محلية وعمل انسان فرد أو مجموعة صغيرة. وليس معلوما في هذه المرحلة وجود منظمة "ارهاب" ما تقف وراء العملية. إن السجين الأمني وهو شقيق المشتبه فيه بالقتل، نشيط من فتح مسجون في اسرائيل بسبب مشاركة في إرسال "مخربة منتحرة" وفي سلسلة عمليات اطلاق نار في 2003. ولم تشتمل قائمة السجناء الذين أفرج عنهم في صفقة شاليط قبل سنتين على الأخ مثل ناس كثيرين آخرين من فتح.

عند الجيش الاسرائيلي و"الشاباك" إنذار دائم بمحاولات اختطاف مواطنين اسرائيليين وجنود في الضفة في اطار جهد لفرض الافراج عن السجناء على اسرائيل. وقد أحبط في السنة الأخيرة عدد من هذه الخطط لخلايا من حماس في الضفة عملت على نحو عام بناء على توجيهات من قيادة المنظمة في قطاع غزة. وإن نجاح حماس في الافراج عن 1027 سجينا فلسطينيا بصفقة شاليط يحفز الى محاولات اخرى من قبل المنظمة ومن قبل فصائل اخرى والى مبادرات محلية احيانا كما في هذه المرة.

على هذه الخلفية على الخصوص يكون من المهم إظهار المواطنين الاسرائيليين للحذر ولا سيما في حال ما يبدو أنه اقتراح أعمال مغر قانوني أو غير قانوني. وينطبق على المناطق ايضا المبدأ المستعمل في حيل البريد والانترنت: اذا بدت صفقة ما أفضل من أن تكون حقيقية فيبدو أنها غير حقيقية. لا يتوقع أن يؤثر قتل الجندي على العلاقات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية رغم أنه سيثير بيقين دعوات الى عملية حازمة من قبل المقاعد الخلفية في احزاب اليمين الاسرائيلي. إن الجانب المشترك في كل محاولات الاختطاف في الضفة هو أن الخاطفين يدركون أنهم لا يستطيعون احتجاز مختطف حيا (لأن الشخص الحي يوجب انشغالا دائما حوله يثير الانتباه الاستخباري)، ولهذا يسارعون الى قتله. وهذا وضع يختلف تمام الاختلاف عن الوضع في القطاع حيث نجحت حماس في الابقاء على شاليط حيا أكثر من خمس سنوات دون أن تتجح اسرائيل في معرفة موقعه وتخليصه. تعتمد السيطرة الاستخبارية الإسرائيلية في الضفة ايضا على تنسيق أمني وثيق مع السلطة الفلسطينية، لكنها تعتمد قبل كل شيء على حرية عمل كاملة في الميدان - وهي القدرة على الدخول سريعا وقت الحاجة الى كل مكان في الضفة واحتجاز مشتبه فيهم من اجل التحقيق. وتشهد على ذلك ايضا أحداث نهاية الاسبوع. مرت ساعات قليلة فقط منذ كانت الشكوى التي قدمتها عائلة الجندي من غيابه الى العثور على المشتبه فيه واعتقاله ووجود الجثة بعد ذلك. وهذا فرق بارز في الواقع الأمني بالقياس بالوضع الذي كان يسود الميدان قبل عشر سنوات.

هآرتس، 2013/9/22

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/9/23

73. كاريكاتير:



الدستور، عمان، 2013/9/23